

945

الخميس
8 شباط - 2024



السنة الثامنة عشرة / الخميس / ٢٧ رجب الأصب ١٤٤٥ هـ

دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر

المبعث النبوي الشريف

سيادة العدل الإلهي بالرسالة المحمدية

رأيكم .. يهمنّا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من
أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALAHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة
لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها
نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات
كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرف التكرام: @alishaher



رسالة السماء العظيمة

قرأ المؤمنون الصادقون والمحمديون الحقيقيون من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) رسالة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) فآمنوا بها أعظم إيمان، بعد أن وعوا ما فيها من تعاليم ووصايا وأحكام عظيمة، فكان نتاج ذلك: صدق ولائهم وانتمائهم وحسن معاملتهم ودعوتهم للسلم والتسامح، وهذه القراءة الحقيقية هي ما هدانا لها سيد الشهداء (عليه السلام) من خلال نهضته الإنسانية العظيمة وثورته الخالدة التي دعا فيها إلى الإصلاح ومواجهة الظلم. وإذ نعيش غمرة أفراح المسلمين بذكرى المبعث النبوي الشريف التي توافق للسابع والعشرين من شهر رجب الأصعب، وتعدّ أعظم نقلة للأمة نحو الهداية والصالح وسادها العدل الإلهي على العالم، فعلياً أن نقرأ رسالة النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) بشكل أعمق وأدق؛ من أجل تحقيق العبودية الإلهية الحقّة، ونهضة مجتمعاتنا الإنسانية، هذه الرسالة التي كانت ولا تزال شمسها ساطعةً وغيتها مدراراً تنهل على العالم من بركاتها وخيراتها.

ونستذكر هنا في هذه المناسبة العظيمة، كلمة قيمة لمثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يقول فيها: "إننا اليوم بحاجة ماسة إلى صفات القائد والقُدوة، وأن يكون كلّ منا معلماً ومربيّاً لنفسه؛ من أجل تحقيق أهداف الشعب العراقي، والسعي لبنائه دينياً وأخلاقياً وعقائدياً؛ لأجل إحياء مثل هذه الذكرى إحياء صادقاً نتقرب به إلى الله (سبحانه وتعالى) وأهل البيت الأطهار (عليهم السلام) في كل زمان ومكان".

ولعلّ أكثر ما نحتاجه اليوم أيضاً هو التعريف أكثر بهذه الرسالة الإلهية، ثم نسعى دائماً للنهل من صفائها ونقاها ومعينها الذي لا ينضب؛ لنؤدّي أدوارنا في الحياة، فلكل واحدٍ منا دوره الموكل إليه، وعلى كلّ واحدٍ منا تقع المسؤولية الكبيرة تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه، وخصوصاً بالنسبة للمسؤولين والقائمين على إدارة البلد، فإذا ما طبّقوا رسالة النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) وعملوا بتعاليمه وبما كانت عليه حكومته الشريفة فحينئذ سيكون وطننا أعظم الأوطان وأمّتنا أعظم الأمم حقاً.. نتمنى أن يتحقّق ذلك.



◀ علي الشاهر

المحتويات

10 ينابيع قرآنية

اليوم الوطني للقرآن الكريم



14 ومضات أخلاقية

الشجاعة قوة قلبية



16 العطاء الحسيني

أكبر مشروع للعتبة الحسينية
على مستوى الشرق الأوسط
إكمال التصميم الهندسية لإنشاء
مدينة عصرية لرعاية المكفوفين
في كربلاء المقدسة



البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة: 07435000170
التواصل الإلكتروني: 07435004404



الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هيئة التحرير

حسنين الزكروطي

رواد الكركوشي

عيسى الخفاجي

فرحات الكعي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمر شاك

الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

ميثم الحسيني

الأرشيف

ليث النصاروي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

التصحيح اللغوي

حيدر التميمي



صورة الغلاف

28 العطاء الحسيني

بعد استمرار المجازر الكرى

على غزة فلسطين..

تعطيل ومقاطعة عجلة المنتجات

الاقتصادية للكيان للصهيوني

واجب أخلاقي ووطني



32 العطاء الحسيني

جامعة وارث الأنبياء

تحية الولادة العطرة لسيد

الأوصياء (عليه السلام)



36 استطاع

زوار المرقد الحسيني المطهر:

نحب الإمام الحسين ليس على

توصية.. بل على الفطرة التي

حبانا الله إياها



50 مع الشباب

الابتزاز الإلكتروني..
أسباب وعواقب وحلول

40 من أدب الطف

سفر روح
القصة الفائزة بالمركز الثالث في
مسابقة القصة القصيرة لمهرجان
تراثيل سجادية الثاني

38 مقالات

الطور..
أصالة وقداصة

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



في رحاب الشخصية الأهم بتاريخ البشرية

إعداد/ حيدر عدنان

تمر علينا في هذا الشهر الكريم وهو شهر رجب الأصعب مناسبة عظيمة لا بد أن نستذكرها ألا وهي ذكرى المبعث النبوي الشريف لحاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، هذه الشخصية العظيمة التي بعثها الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين وليخرجهم من الظلمات إلى النور ويزكيهم ويتقّم عليهم مكارم الاخلاق..
وم بهذه المناسبة نتطرق الى الخطبة الاولى لصلاة الجمعة والتي ألقاها سماحة السيد احمد الصافي في 28/رجب الاصب/1440هـ الموافق 5/4/2019م في الصحن الحسيني الشريف والتي تطرّق فيها إلى شخصية النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلى بعثته المباركة، وذكر بعض الآيات القرآنية التي ذكرت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتطرّق سماحته أيضاً الى بعض ما ورد عن امير المؤمنين (عليه السلام) في بعض خطبه بحق فضائل وخصال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واختتمها بما ورد عن ذكر للنبي الاكرم في بعض ادعية الامام السجاد (عليه السلام)، حيث تحدث سماحة السيد الصافي بقوله:

نحاول الآن بشكل موجز لا أن نكرر الحديث السابق لكن اطلالة لبعض الآيات الشريفة ونستعين بقول امير المؤمنين (عليه السلام) والامام السجاد (عليه السلام) في ان يعرّج على هذه الشخصية شخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي الشخصية الأهم في تاريخ البشرية.
بعثة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا بد أن نعني بها وهذا نحو من التذكير وإن شاء الله تعالى نحن غير غافلين... نحو من التذكير بهذا الجهد الكبير الذي بذله النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومارس..
طبعاً الجهة المشرقة في حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

اسعد الله لكم الايام وتقبّل الله الطاعات بذكرى المبعث النبوي الشريف الذي اخرجنا من الظلمات الى النور واطلّ بشخص النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) على المعمورة فزادها نوراً وامتألت قلوب المؤمنين سروراً..
طبعاً نحن معاشر المسلمين كلنا مدعوون على اختلاف المشارب والمذاهب والطوائف كلنا مدعوون لمعرفة هذه الشخصية العظيمة شخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن سبق ان ذكرنا مطلباً وهو ان القرآن الكريم قد عزّف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مجموع ما في الآيات المباركات عن هذه الشخصية العظيمة.



**وهذا الاصطلاح الأمي من الاصطلاحات
التي لم تفهم بالمعنى الحقيقي وأثمم النبي
أمي بالمعنى الذي لا يحسن القراءة والكتابة
ولعله درج على هذا المعنى أبائنا وكثير الان
في مدارسنا النبي أمي أي لا يحسن القراءة
والكتابة وطبعاً هذه فرية كبيرة جداً لا تقل
عن فرية أنه ساحر او مجنون او غيرها..**

الحقيقي وأثمم النبي بالأمية بالمعنى الذي لا يحسن القراءة والكتابة
ولعله درج على هذا المعنى أبائنا وكثير الان في مدارسنا النبي أمي
أي لا يحسن القراءة والكتابة وطبعاً هذه فرية كبيرة جداً لا تقل
عن فرية أنه ساحر او مجنون او غيرها..

كلها حياة إشراق يعني هذه السلطة الهائلة التي عنده والمكانة
الكبيرة وقضية الإسرا والمعراج، وما جاء به وتعامل الانبياء معه
وهو يقول انا دعوة ابي ابراهيم (عليه السلام) ولعل لابد ان يكون
حديث خاص عن ابراهيم (عليه السلام) وهو شيخ الانبياء هذه
الشخصية العظيمة التي أسكنت ذريته بواد غير ذي زرع ثم بدأ
ابراهيم يطلب كل خير لذريته لم يكتف ابراهيم (عليه السلام)
ان يدعو لنفسه وإنما اشرك ذريته دائماً في الدعاء لعلمه بأن هذه
الذرية ستنتهي الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولذلك
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول انا دعوة ابي ابراهيم..
القرآن الكريم في سورة الجمعة الآية الثانية يذكر هذا المقطع:
(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ (2)).

لاحظوا الآن تعودنا مدرسياً أغلب مدارسنا وكتبنا تذكر ان النبي
(صلى الله عليه وآله وسلم) كان أمياً وايضاً هو النبي الأمي؛ لكن
ما المراد من لفظة الأمي؟

لاحظوا اخواني تحقيق الاصطلاح في بعض الحالات جداً مهم
خصوصاً اذا طرأت على الاصطلاح مجموعة من العوامل التي
غيّرت هذا الاصطلاح عن معناه في زمن الآية او زمن الرواية..
وهذا الاصطلاح (الأمي) من الاصطلاحات التي لم تفهم بالمعنى

ودائماً النبي حريص على امته احرص

متاً على انفسنا والنبي يتأذى ويتألم

عندما يبرهن وعندما يأتي بمعجز ويرى

الناس في حالة غير هذه الحالة وهذا

قلب النبي قلب رحيم ورؤوف والآيات

تقول (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)

وكل ما جاء به النبي (صلى الله عليه

وآله وسلم) يبقى في مكنون الرحمة

وكل ما جاء به النبي ونطق به هو في

مكنون الرحمة..

والصراط وما خطه (صلى الله عليه وآله وسلم) يجب علينا ان نتأسى به ونتبعه..

ثم يقول امير المؤمنين (عليه السلام): (وَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ وَيَجْلِسُ جَلْسَةَ الْعَبْدِ وَيَخْصِفُ بِيَدِهِ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ بِيَدِهِ ثَوْبَهُ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ الْغَارِيَّ وَيُزِدُ خَلْفَهُ وَيَكُونُ السَّيْرُ عَلَى بَابِ نَيْتِهِ).

امير المؤمنين (عليه السلام) يريد ان يبين ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يجلس على الارض جلسة العبد ويخفف نعله، يريد ان يبين ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ليس من طلاب الدنيا وهو النبي وقرأوا حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه العظمة وتراه كيف يتعامل، الجهد الذي بذله المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لنا جهد كبير جداً والامام السجاد (عليه السلام) ايضاً قطعاً للنبي حصة كبيرة في ادعيته (عليه السلام) منها قوله (عليه السلام): (الْحُمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ الْأُمَمِ الْمُنَاصِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ).

وقوله (عليه السلام): (إِمَامُ الرَّحْمَةِ، وَ قَائِدُ الْخَيْرِ، وَ مِفْتَاحُ الْبَرَكَةِ). كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَ عَزَّضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ وَ كَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَاقَمَتَهُ).

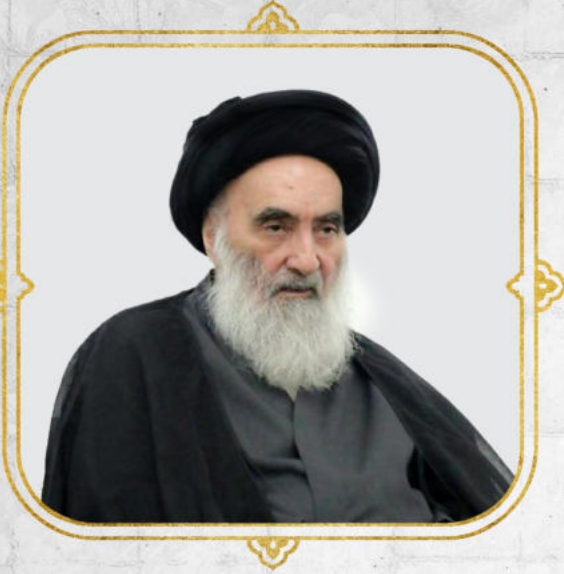
لا اعتقد ان هناك مسلماً منصفاً يرضى على نبيه ذلك، الامتين في الاستعمالات القرآنية يعني المجتمعات التي لم ينزل فيها نبي.. معنى الامية عندما بعث في الاميين رسولا يعني لم يكونوا اهل كتاب لم ينزل فيهم رسولا يسمون أميين، فليس معنى الأمية الذي لا يحسن القراءة والكتابة والحديث طويل وذو شجون لأن هذا من المسائل المهمة التي لصقت بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) غفلة نسياناً اشتباهاً سوء فهم لا أعلم لكن واقعاً المسألة ليست هكذا..

امير المؤمنين (عليه السلام) ايضاً وهو ربيب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول امير المؤمنين (عليه السلام) في حق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (ابْتَعَثَهُ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ، وَالنُّزْهَانِ الْجَلِيِّ، وَ الْمُنْهَاجِ الْبَادِي، وَ الْكِتَابِ الْهَادِي، أَسْرَتْهُ خَيْرُ أُسْرَةٍ وَ شَجَرَتْهُ خَيْرُ شَجَرَةٍ، أَغْضَاهَا مُغْتَدِلَةٌ، وَ ثَمَّارُهَا مُتَهَدِّلَةٌ). ابتعته بالنور المضيء وامير المؤمنين (عليه السلام) يؤكد ان هذا النور المضيء بحيث الانسان اذا رأى سيرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واذا رأى سلوك النبي واذا قرأ عن النبي حسب وثوق ما يقرأ لابد ان يتنور بنوره..

(وَالنُّزْهَانِ الْجَلِيِّ) البرهان ما يستعين به الانسان اثبات مدعاه، والجلِّي أي الواضح بحيث لو كانت الاذن غير مشوشة وواعية عندما تسمع من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تنقاد لما يقول، النبي لم يأتنا اخواني بشيء خلاف الفطرة ولم يأتنا بشيء خلاف العقل ودائماً النبي حريص على امته احرص متاً على انفسنا والنبي يتأذى ويتألم عندما يبرهن وعندما يأتي بمعجز ويرى الناس في حالة غير هذه الحالة وهذا قلب النبي قلب رحيم ورؤوف والآيات تقول (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) وكل ما جاء به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يبقى في مكنون الرحمة وكل ما جاء به النبي ونطق به هو في مكنون الرحمة..

ويقول امير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة اخرى في كلام آخر: (فَتَأْسَى بِنَبِيِّكَ الْأَظْهَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّ فِيهِ أَسْوَةً لِمَنْ تَأْسَى وَعَزَاءً لِمَنْ تَعَزَى وَأَحَبَّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْمُتَأْسِي بِنَبِيِّهِ وَالْمُقْتَضِ لِأَثَرِهِ فَضَمَّ الدُّنْيَا فَضْماً وَلَمْ يُعْزَها ظَرْفاً أَهْضَمَ أَهْلَ الدُّنْيَا كَشْحاً وَأَحْمَضَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا بَظْناً).

الانسان كيف يتأسى؟ يتأسى بفعل الشخص الذي يريد ان يتأسى به بلا ان يعود نفع على المتأسى منه، عندما اعلم ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحلم وكان يعفو وكان يتهدج من الليل وكان يأنس بالصلاة اتأسى به، الانسان اذا اراد ان يحب نفسه الى الله عليه ان يتأسى بنبيه، الان نحن لابد ان نتبع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذا المنهج



فَتَاوَى

حَسْبُ الْحَجِّ الْإِسْلَامِيِّ عَلَى الدِّينِ الْحَقِّ وَالْإِسْلَامِ السَّيِّدِ الْبَاقِي

العمل في الدوائر

متابعة / محمد حمزة الجبوري

الحج لمرة واحدة فقط طيلة مدة التعامل معه فإذا كان هذا الموظف قد حجّ مسبقاً فما حكم اخذ هذه الاجازة مع عدم نية استغلالها في أداء الحج؟

الجواب: إذا كانت الاجازة تمنح - بموجب عقد التوظيف - لخصوص من يريد الاتيان بالحج فليس للموظف استغلالها في غير ذلك، وان كانت غير مقيدة بذلك فله استغلالها فيما يشاء.

السؤال: اذا كنت موظفاً حكومياً ولدي عمل خاص. فهل تجوز ممارسة العمل الخاص ولمدة ساعة او ساعتين يومياً أثناء الدوام الحكومي؟

الجواب: لا يجوز ذلك ان أخذ عليك في عقد التوظيف عدم الاشتغال بعمل آخر اثناء الدوام الرسمي.

السؤال: ما هو رأيكم في الاموال التي يتقاضاها موظفوا الكمارك كرواتب ثم ما رأيكم في العمولة، التي يقدمها اصحاب البضائع للموظفين نتيجة تسهيلهم معاملاتهم او تقليل نسبة الكمارك عليها، ان كان هذا الامر ١. برضاهم؟ ٢. مع الاحراج؟

الجواب: العمل في الكمارك بذاته غير محرم كما انه منع ورود البضائع الممنوعة غير محرم والرواتب ايضاً حلال الا انهم ربما يؤمرون بعمل محرم فلا تجوز الاطاعة ولا يحل من الراتب ما يقابل هذا العمل ولا يجوز اخذ الاموال من المراجعين لانه خلاف عقد التوظيف.

السؤال: هل يجوز الخروج من الدوام من دون سبب؟
الجواب: لا يجوز ولا تستحق الراتب ازاء فترة الغياب.

السؤال: هل يجوز للمسلم الموظف في مكتب خاص أو دائرة حكومية أو المتعاقد على عمل ما بأجر يحسب بالساعات في البلدان غير الإسلامية ، أن يتهرب من العمل بعض الوقت أو يتهاون أو يتباطأ متعمداً؟ وهل يستحق كل الأجر؟
الجواب: لا يجوز له ذلك ، وإذا فعل فلا يستحق كل الأجر.

السؤال: هل يجوز لموظف شركة بقطاع خاص تصفح شبكة الانترنت او مواقع التواصل الاجتماعي اثناء اوقات الدوام الرسمي؟ مع الاخذ بنظر الاعتبار عدم التأثير على سير العمل واما فقط اثناء وقت الفراغ؟ هل يجوز ذلك و ما حكم راتب الموظف في حال عدم الالتزام؟

الجواب: لا يجوز إذا كان ممنوعاً عليه بمقتضى عقد التوظيف، هذا مع فرض ان الجهاز المستخدم غير أجهزة الدائرة، وإلا فلا يجوز من هذه الجهة أيضاً، وأما الراتب فلا يؤثر على حليته ذلك.

السؤال: ما هو رأيكم في اتساع ظاهرة ترك العمل في دوائر الدولة قبل الدوام الرسمي بحجة ان ترك الموظف للعمل لا يؤثر بصورة فعلية على سير الدوام الرسمي علماً بأن هناك دوائر يكون العمل فيها مناوبة ثنائية وثلاثية ورغم ذلك يترك الموظف العمل؟

الجواب: لا يجوز ولا يستحق الاجرة في فترة الغياب.
السؤال: بعض الشركات تمنح الموظف لديها اجازة لموسم

اليوم الوطني للقرآن الكريم



سماحة الشيخ حسن المنصوري



وعلق مستشار الشؤون القرآنية في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري على اعتماد هذا اليوم المبارك قائلاً: "نبارك للعراق والعالم الإسلامي عموماً والأخوة القرآنيين على وجه الخصوص اعتماد هذا اليوم بشكل رسمي؛ ليكون منطلقاً لنشر ملامح الثقافة القرآنية بأعلى تجلياتها عبر اغتنام هذا اليوم وما يحمل من رمزية عظيمة وهي بعثة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)".

وأضاف المنصوري أن "إطلاق فكرة هذا اليوم كانت من جوار الحرم الطاهر للإمام الحسين (عليه السلام)، وتم إقرار هذا الاعتماد نتيجة التنسيق المشترك والمساهمة الفعالة مع ممثلي الوقفين الشيعي والسني وكذلك العتبة العباسية المقدسة وباقي العتبات المقدسة برفقة الكوادر العاملة في اتحاد الروابط والتجمعات القرآنية في العراق وما تضم من مختلف الدور والمراكز والمؤسسات الناشطة في المجال القرآني فضلاً عن النخب والشخصيات داخل العراق وخارجه ونأمل تواصل هذه الجهود ليكون يوماً عالمياً للقرآن الكريم بشكل رسمي".

هذا ويتضمن الاحتفاء باليوم العالمي للقرآن الكريم كل عام تنظيم عدة برامج وفعاليات متنوعة تقدمها عشرات المراكز والمؤسسات القرآنية في عدد من دول العالم.

تعظيماً لكتاب الله العزيز وفي خطوة تعدّ الأولى من نوعها على مستوى العراق والعالم، وافق مجلس الوزراء العراقي خلال جلسته الاعتيادية المنعقدة الثلاثاء الموافق (30 كانون الثاني 2024)، على اعتماد الـ (٢٧ رجب الأصب) يوماً للقرآن الكريم.

وقد انطلقت مثل هذه الفكرة المهمة لإحياء واعتماد هذا اليوم، من خلال مستشارية الشؤون القرآنية في العتبة الحسينية المقدسة، وبدعم ومباركة من لدن ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أوضح أن الجلسة الخامسة لمجلس الوزراء والتي ترأسها السيد محمد شياع السوداني جرى فيها استعراض عدد من الملفات الأساسية الخاصة بأهداف وأولويات الحكومة.

وذكر البيان أنه بمناسبة المبعث النبوي الشريف والإسراء والمعراج وافق مجلس الوزراء على اعتماد (٢٧ من شهر رجب الأصب) يوماً للقرآن الكريم ليكون العراق هو البلد الأول الذي يثبت هذا اليوم في المفكرة السنوية ضمن الأيام الوطنية والإسلامية، والاحتفاء بالقرآن الكريم من خلال نشر تعاليمه وآياته المباركة في عموم المحافظات.



السيد مرتضى جمال الدين *

أسماء كتاب الله العظيم

الواقعة: 77)، ويُسمى كلام الله كما في قوله تعالى: (حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ) (سورة التوبة: 6)، ويسمى أيضاً نور مبين وذلك في قوله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا) (سورة النساء: 174)، ويسمى هدى ورحمة قال تعالى: (وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ) (سورة النمل: 77)، ويسمى أيضاً فرقاناً وذلك قوله تعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ) (سورة الفرقان: 1)، ويسمى موعظة بقوله (عز وجل): (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ) (سورة يونس: 57)، ويسمى ذكراً حيث قال تعالى: (وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ) (سورة الأنبياء: 50)، ويسمى علماً كما في قوله تعالى: (وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ) (سورة الزخرف: 4)، ويسمى كذلك مهيماً ومصداً (مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا) (سورة المائدة: 48)، ويسمى حبلاً وذلك قوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا) (سورة آل عمران: 103). وهكذا يسمى (القصص الحق، والتذكرة، ومجيداً، وبشيراً ونذيراً، وصحف مكرمة مرفوعة مطهرة، وبصائر، وتنزيل، والنبأ العظيم)، فهذه الأسماء كلها مستخرجة للقرآن الكريم من القرآن نفسه.

ولذا فإن اسم القرآن الكريم أصبح اسماً شخصياً وعلماً للقرآن المبارك، فعندما نقول (قرآن) يصرف ذهننا إلى الكتاب الكريم الذي نزل على النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).

إن القرآن الكريم لا يفهم حق فهمه إلا بواسطة تراجمته، وهم محمد وآل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، وإذا أردنا أن نعرف المعارف القرآنية فعلينا أن ندخل من الباب الذي فتحه الله (عز وجل) لنا، بقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): "أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِن بَابِهَا".

وفي الواقع أن كلنا يعرف أن القرآن الكريم اسم علم لهذا الكتاب العظيم الذي أنزله الله (سبحانه وتعالى) على قلب النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، وهناك أسماء أيضاً يُسمى بها القرآن الكريم وهي (كتاب الله) و(كلام الله) و(آيات الله) و(التنزيل) و(الفرقان) وكل اسم من هذه الأسماء التي أطلقت على القرآن الكريم ناضرة إلى وجهة من وجوهه العلمية والإعجازية.

وقد استخرج بعض العلماء ومن خلال ما يُسمى بـ (علم الأشباه والنظائر) للقرآن الكريم أكثر من (55 اسماً) وهذا من باب الترجمة، ويذكر ذلك السيوطي في كتابه الإتيان، وقبله الزركشي في البرهان، وعندما عرضت هذه المعلومة والكيفية على ما موجود عند آل محمد (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) وجدت أنه مطابق لذلك حسبما يفهم من علم الأشباه والنظائر القرآنية، وخير من يسمي القرآن هو القرآن نفسه، ولهذا استخرج بعض العلماء أسماء القرآن من القرآن نفسه فأوصلها إلى خمسة وخمسين اسماً، وهي قابلة للزيادة، فكل اسم استخرجه من الآيات القرآنية المباركة.

القرآن والكريم، حيث قال تعالى: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) (سورة

* معاون رئيس قسم دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة.

شعبان المعظم.. شريعته وأفراحه وأيامه

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

شعبان المعظم هو الشهر الثامن من الأشهر العربية الهجرية حسب التقويم القمري، وتُسمّى بهذا الاسم؛ لأن القبائل كانت تتشعب فيه إلى المناهل والغارات بعد أن كانت ساكنة في شهر رجب لأنه أحد الأشهر الحرم الذي يتوقف فيها القتال.

- المدينة إلى مكة للخروج على يزيد بن معاوية .
- 5- اليوم الرابع منه ولادة أبي الفضل العباس (ع) سنة 26هـ.
- 6- اليوم التاسع ولادة الإمام السجاد (ع) من سنة 92هـ.
- 7- اليوم العاشر منه كانت سرية عجز هوازن من سنة 7هـ، كما كانت سرية دوحه الجندل من سنة 9هـ.
- 8- اليوم الحادي عشر منه كانت ولادة علي الأكبر (ع) من سنة 37هـ.
- 9- ليلة الخامس عشر تحولت القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة الشريفة في السنة الثانية من الهجرة.
- 10- يوم الخامس عشر منه كانت ولادة الإمام المهدي عجل الله فرجه من سنة 255هـ.
- 11- في اليوم السادس عشر منه كانت غزوة بني المصطلق بقيادة الرسول (ص) وذلك سنة 5هـ.
- 12- في اليوم 21 منه من السنة السابعة كانت سرية خربة.

أما بالنسبة إلى حرمة هذا الشهر فلا إشكال أنه من الأشهر العظيمة الذي تأتي مرتبته بعد شهر رمضان الكريم، ومن هنا فإن شهر رمضان إذا كان هو شهر الله سبحانه وتعالى فإن الرسول (ص) اعتبر شهر شعبان شهره، وهو أعظم من شهر رجب، وقد ورد في فضيلة هذا الشهر روايات عديدة، وأما أهم أحداث هذا الشهر فهي:

- 1- يوم الثاني من شعبان من السنة الثانية للهجرة، فقد فُرض فيه صوم شهر رمضان.
- 2- يوم الخامس منه ولد الإمام الحسين (ع) سنة 4هـ على أصح الأقوال، وهناك من ذهب إلى أن ولادته (ع) في اليوم الثالث منه.
- 3- من اليوم الأول إلى 29 من سنة 9هـ كانت غزوة تبوك بقيادة الرسول (ص).
- 4- من اليوم الثاني من سنة 60هـ خرج الإمام الحسين (ع) من



13- في اليوم الثالث والعشرون منه من السنة السابعة كانت سرية أبي سعد الانباري.

14- في اليوم الخامس والعشرين منه كان سرية فدك بقيادة علي (ع) وذلك في السنة السادسة من الهجرة.

ولا يخفى أن شهر شعبان يُعد الشهر الثاني في الفضل بعد شهر رمضان المبارك فإذا كان رمضان شهر الله فإن شهر شعبان شهر الرسول الأعظم (ص) وليلة النصف منه تُعد أعظم ليلة في السنة بعد ليلة القدر، وقد ورد في فضلها روايات كثيرة حتى قيل أن فيها تقسم الأرزاق والآجال، وهذا لا ينافي مع كون ليلة القدر هي ليلة التقدير الكوني والميزانية السنوية التي تقرر في ليلة القدر، ولعل ليلة النصف من شعبان، كما جمع المجلسي بين الطائفتين من الروايات بقوله:

لعل المراد أن قسمة الآجال والأرزاق محتتمل أن يُحصى ويُثبت ليلة نصف شعبان، والآجال والأرزاق المحتومة ليلة القدر، أو لعل قسمتها في علم الله جلّ جلاله ليلة نصف شعبان وقسمتها بين عباد ليلة القدر، أو لعل قسمتها في اللوح المحفوظ ليلة نصف شعبان وقسمتها بتفريقها بين عباد ليلة القدر، أو لعل قسمتها في ليلة القدر وفي ليلة النصف من شعبان، أن يكون معناه الوعد بهذه القسمة في ليلة القدر كان في ليلة نصف شعبان، فيكون معناه أن قسمتها ليلة القدر كان ابتداء الوعد به أو تقديره ليلة نصف شعبان كما لو أنّ سلطاناً وعد إنساناً أن يقسم عليه الأموال في ليلة القدر وكان وعده به ليلة نصف شعبان، فيصح أن يقال عن الليلتين أنّ ذلك قسم فيهما" [البحار: 95/414]. ولعل الجمع بينهما هو في المستجدات كما لو ولد مولود، أو أن إنساناً قام بعمل استثنائي، وطلب من ربه بسبب قيامه بعمل الخير، أزال عنه الله شراً وأثبت له خيراً.

وعلى أي حال فإن شأن شهر شعبان من أفضل الشهور بعد شهر رمضان، وجاءت قدسيته من كونه باباً لشهر رمضان واستعداداً لاستقباله فإنه تعالى بفتح أبواب رحمته لعباده فبأدنى إشارة أو عمل يغفر الذنوب الخاصة بالإنسان المتعلقة بينه وبين ربه، وأما الذنوب المتعلقة بالآخرين فإنه سبحانه مهيب الإنسان إلى القيام بالتراضي بين الغريمين وليدخل إلى شهر الفضيلة شهر الله شهر رمضان طاهر القلب بعيداً عن الأمراض النفسية نقي السرية يحمل من الصفاء قدراً كبيراً ونسبة عظيمة.

ومما يجب التنويه إليه أن تحويل القبلة التي حدثت في النصف من شعبان المعظم فإن جمع ذهبوا إلى أن ذلك كان في يوم الخامس عشر في الركعة الثانية من صلاة الظهر، حيث كان الرسول (ص) في صلاة الظهر فأخذ جبرئيل به نحو الكعبة، وبذلك فرح الرسول (ص) من استقلالية المسلمين بقبلتهم بعدما كان

اليهود يتباهون بأن المسلمين يتجهون نحو بيت المقدس الذي كان وجهتهم وليس لهم قبله تخصمهم، وكان الرسول (ص) موجوداً بتحويل القبلة، وكان ينتظر الوحي حيث يقول جل وعلا: "قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ" [البقرة: 144]، فلما تحولت القبلة وتوجه الرسول (ص) في صلواته إلى الكعبة الشريفة تحدثت اليهود في ذلك وأنزل الله بذلك قرآناً حيث قال جل وعلا: "سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ يَهُودٌ "مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" [البقرة: 142]. إن النبي (ص) لم يكن مسروراً بالتوجه في الصلاة إلى بيت المقدس لتعير اليهود له، وعندما كان في مكة المكرمة كان يقف في المسجد الحرام بحيث تكون الكعبة أمامه وباتجاه بيت المقدس ليفي بالغرضين، ومن المعلوم أن النبي إبراهيم (ع) كان يتجه في الصلاة نحو الكعبة الشريفة، وما كان توجه الرسول (ص) نحو بيت المقدس، إلا بأمر من الله سبحانه وتعالى، إلا لسد ذرائع اليهود، ولكنهم مع ذلك لم يؤمنوا بالله تبارك وتعالى، فكان في ذلك امتحان للمسلمين وامتحان لليهود في آن واحد، ومن هنا يقول الله عز وجل: "وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ" [البقرة: 143].



الشجاعة قوة قلبية

الشيخ محمود عبد الرضا الصافي



الشجاعة: وهي قوة القلب والاقدام والجرأة والصبر في وقت الشدة. وقد تكون الشجاعة باللسان والقلم أيضاً إضافة الى السيف.

* عن الامام علي (عليه السلام): الشجاعة صبر ساعة.

* عن الامام الصادق (عليه السلام): ان المؤمن اشد من زبر الحديد، ان زُبر الحديد اذا دخلت النار تغيّرت، وان المؤمن لو قُتل ثم نُشِر، ثم قُتل لم يتغيّر قلبه.

ويعرف الشجاع بحدود اذا زاد عليها كانت تهوراً وهو قول الامام العسكري (عليه السلام): ان الشجاعة مقداراً فان زاد عليه فهو تهور.

* عن الامام علي (عليه السلام): آفة القوة استضعاف الخصم. وآفة الشجاعة اضاعة الحزم.

و عن الامام الصادق (عليه السلام): ثلاثة لا تعرف الا في ثلاث مواطن: لا يعرف الحليم الا عند الغضب؟، ولا يعرف الشجاع الا عند الحرب، والأخ أخ الا عند الحاجة.

للشجاعة صفات:

ان صفات الشجاع تعكس عليه في افعاله واقواله وتدل على تصرفاته انه شجاع قوي.

- ومن هذه صفات هي :

1- الصدق: عن الامام علي (عليه السلام): لو تميزت الاشياء لكان الصدق مع الشجاعة، و كان الجبن مع الكذب.

2- السخاء والكرم: عن الامام علي (عليه السلام): السخاء والشجاعة غرائز شريفة يضعها الله سبحانه فيمن يحبه وامتحنه وقال: اشجع الناس اسخاهم.

3- الامانة و الغيرة و الشهامة و الشفقة و الرحمة. فالشجاعة تدعو الانسان الى رد الامانة و الحمية و الغيرة على دينه و ماله و عياله و اهله و تدعوه الى

ان يكون شهماً عزيزاً لا يرتكب عملاً ذليلاً. و تدعوه الى الشفقة و الرحمة على الآخرين فلا يكون شجاعاً على الضعفاء المظلومين.

* عن الامام علي (عليه السلام): قدر الرجل على قدر همته وصدقه على قدر مروته و شجاعته على قدر انفته.

* و عن الامام علي (عليه السلام): ثمرة الشجاعة الغيرة.

4- العلم : عن الامام علي (عليه السلام): اشجع الناس من غلب الجهل بالعلم.

5- يغلب نفسه: عن الامام علي (عليه السلام): اقوى الناس، اعظمهم سلطاناً على نفسه.

* و قال (عليه السلام): لا قوي اقوى ممن قوي على نفسه فملكها ولا عاجزاً اعجز ممن اهمل نفسه فاهلكها.

6- قول الحق و طاعة الله : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): الا اخبركم بأشدكم وأقواكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: أشدكم وأقواكم الذي اذا رضى لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل ، و اذا سخط لم يخرج سخطه من قول الحق، و اذا قدر لم يتعاط ما ليس له حق.

7- الوعي والبصيرة: فعلى الشجاع ان يعرف احكام الجهاد في سبيل الله، متى يكون؟ و ما هي شروطه وحدوده؟ حتى يعرف متى يحمل السلاح؟ ومن يقابل به و كيف يتعامل معه؟.

8- الهدف المقدس: فالشجاعة مالم تحمل هدفاً مقدساً و غاية نبيلة فإنها تهور و القاء بالنفس الى التهلكة، في حين اذا جاءت عن نية مخلصه لله تعالى، و شخصت الهدف الالهي، آتت ثوابها، و ختمت لصاحبها بالشرف الرفيع وقبول العمل مع التوفيق للشهادة في سبيل الله عز وجل.

عن الامام الصادق (عليه السلام): ان المؤمن اشد من زبر الحديد، ان زبر الحديد اذا دخل النار تغيّر، وان المؤمن لو قتل ثم نُشِر، ثم قتل لم يتغيّر قلبه.



أكبر مشروع للعتبة الحسينية المقدسة على مستوى الشرق الأوسط

إكمال التصاميم الهندسية لإنشاء مدينة عصرية لرعاية المكفوفين في كربلاء المقدسة

عندما خطت العتبة الحسينية المقدسة الخطوة الأولى لفتح أول صفّ لتعليم المكفوفين وضعاف البصر قبل أن يتحوّل إلى معهد معتمد ورصين ومن ثمّ إلى معاهد في مختلف المحافظات العراقية، لم يكن أحد يتوقع أن تكون الخدمات المقدّمة لهذه الشريحة الاجتماعية بهذا الحجم والاهتمام والتقدير العالي من القائمين.



عامر الشمري



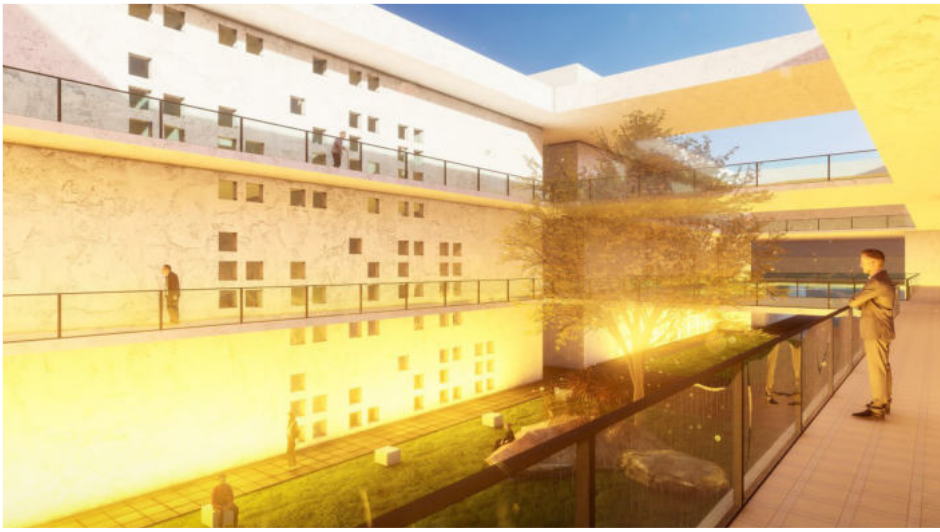
الذي يبيده ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وكذلك الدعم اللامحدود من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية الأستاذ حسن رشيد العبايجي، ورئيس قسم الشؤون الفكرية بالعتبة المقدسة سماحة الشيخ رائد الحيدري. وأضاف في حديثه لـ (الأحرار)، "تم الانتهاء من جميع التصميم الهندسية الخاصة بمشروع المدينة العصرية للمكفوفين وضعاف البصر التي سيتم إنشاؤها في محافظة كربلاء المقدسة، حيث تم إنجاز التصميم من قبل قسم المشاريع الهندسية بالعتبة

ولم تتوقف أحلام القائمين عند هذا الحد، فقد جرى الإعلان، في الأسبوع الماضي، عن مشروع فريد من نوعه وهو الأول على مستوى الشرق الأوسط، ويتمثل بإنشاء (مدينة عصرية) للمكفوفين وضعاف البصر، تُريد العتبة المقدسة من خلالها تأهيلهم وتطوير مهاراتهم في مختلف المجالات وعدم الاكتفاء بتعليمهم، من أجل مساعدتهم على الاندماج بالمجتمع. أخبرنا مسؤول معاهد رعاية المكفوفين وضعاف البصر التابعة للعتبة الحسينية، عامر الشمري، أن حلمًا مثل إنشاء مدينة عصرية كبرى لهذه الشريحة لم يكن ليتحقق لولا الاهتمام العالي



ومركزاً صحياً، بالإضافة الى مركز مخصص لفحص البصر، فضلاً عن مساح، مبيناً أن "المدينة ستضم أيضاً مكاناً مخصصاً لمبيت الكوادر التدريسية الخارجية بالإضافة الى المكفوفين". وأردف أن "المشروع صُمم وفق أحدث المواصفات العالمية والتي تتوافق مع الشريحة التي يستهدفها المشروع، فضلاً عن أن التصميم الخارجي مستوحى من لغة (برابل)". وعن الهدف السامي من إنشاء هكذا مدينة كبرى، قال الشمري: إن "ساحة الشيخ الكربلائي تؤكد على ضرورة عدم الاكتفاء بتعليم المكفوفين وضعاف البصر التعليم المنهجي؛ وإنما

المقدسة". ولفت إلى أن "المدينة العصرية ستكون الأولى من نوعها في العراق ومنطقة الشرق الاوسط، وستكون جميع خدماتها للمكفوفين، وضعاف البصر بشكل مجاني". وأوضح الشمري أنّ "المشروع يقع على الطريق الرابط بين محافظتي (كربلاء المقدسة - النجف الأشرف) ويُنفذ على مساحة تبلغ (16 دوغماً)، وبواقع (5 طوابق)". ويكمل حديثه قائلاً: إن "المدينة ستضم صفوفاً دراسية متعددة الوظائف، ومختبرات، وقاعات لألعاب القوى، وملاعب رياضية



المعهد في كربلاء المقدسة (حي التحدي) بـ (4 طوابق) على مساحة (1800 متر مربع)."

وذكر أيضاً بأن "العتبة المقدسة في صدد استيراد طابعة متطورة بـ (400 حرف) من دولة الإمارات لطباعة الكتب الخاصة بالمكفوفين عبر تقنية (التخريم) وتزويد معاهد المكفوفين التابعة لها فضلاً عن المنظمات المعنية برعاية هذه الشريحة الإنسانية، إضافة إلى الاستعداد لإصدار مجلة مختصة ومكتبة صوتية لتحويل جميع المناهج الدراسية إلى ملفات صوتية يسهل الاستماع لها من قبل طلبة معاهدنا".

ضرورة تأهيلهم أيضاً وجعلهم عناصر فاعلين ومساهمين في بناء وطنهم وخدمة مجتمعهم أسوة بغيرهم".

وتابع أن "المدينة ستوفر فرص عمل للكفاءات والشباب العراقي، فضلاً عن تعاقدتها مع افضل المدربين الأجانب لتدريب الكوادر". كما كشف الشمري عن "موافقة سماحة الشيخ الكربلائي بتخصيص مساحة (10 دوايم) في محافظة البصرة لإنشاء معهد للمكفوفين بـ (5 طوابق) سيُضاف لسلسلة المعاهد التي أنشئت في عدة محافظات عراقية بينها العاصمة بغداد وذي قار وبابل وصالح الدين (قضاء طوزخرماتو) وديالى فضلاً عن العمل ببنائة

من مستشفى واحدٍ إلى عدّة مستشفيات ومراكز طبية.. العتبة الحسينية المقدسة.. تاريخٌ غنيٌ في المجال الطبي

أصبحت العتبة الحسينية المقدسة تتمتع بتاريخ غني في المجال الطبي، منذ أن وضعت بصماتها الأولى في تقديم العلاج والاستشارات الطبية وإجراء العمليات الجراحية عبر أول مستشفى لها بنته قرب المرقد الحسيني المطهر - المتمثل بمستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي الذي افتتح بتاريخ (10 آب 2010) - وحتى كتابة هذه السطور.



الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) الكائن في شارع الشيخ الوائلي (رحمه الله)، وكان ذلك في غرة شهر شعبان المعظم وبمناسبة مولد الأقطار المحمّدية.

وصرح ساحته حينها بأن الهدف من إنشاء هذا المستشفى هو "تقديم خدمات طبية مميزة لعموم المرضى في جميع انحاء البلاد ورفع العناء

وللعتبة المقدسة العديد من المستشفيات التخصصية وليس مستشفى واحد فقط، حيث تنوّعت في معالجة الأمراض الشائعة والخطيرة أو العمليات التي كان يصعب إجراؤها داخل البلد، دون أن ننسى خدماتها الكبرى خلال فترة انتشار جائحة كورونا عبر إنشاء دور الشفاء بعدد من محافظات العراق.

وقبل (7 سنوات) بالتحديد، افتتح ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي



عنهم بالسفر الى خارج البلاد".

وأضاف أن "دور المؤسسات والمراكز الصحية التابعة العتبة الحسينية المقدسة هو مكمل لجهود الجهات الصحية المعنية في المحافظة في تقديم أفضل الخدمات الطبية للمرضى".

كربلاء المقدسة.. مدينة الشفاء

وقد نجحت العتبة الحسينية المطهرة بتحقيق ذلك من خلال إنشاء مستشفياتها ومراكزها الطبية، والتي لم تقتصر على جغرافية المدينة المقدسة، وإنما أصبح للعتبة المقدسة مشاريعها الكبرى بالمجال الطبي في عدد من المحافظات العراقية. من الشمال إلى الجنوب..

وعن سبب شروع العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء المستشفيات والمراكز الطبية، ورسم خطة مستقبلية لبناء عدد جديد من المستشفيات، يقول الأمين العام للعتبة الحسينية الأستاذ حسن رشيد العبايجي: إن "العتبة المقدسة انطلقت بذلك من الرعاية الأبوية والروحية التي تنتهجها وتطلقها إلى عموم أبناء الشعب العراقي لتوفير الخدمات الصحية بعد انخفاض مستوى هذه الخدمة وارتفاع تكاليف التشخيص والعلاج ولجوء أعداد كبيرة من المرضى للسفر خارج العراق".

ويبين بأن "هذه المستشفيات تضم اليوم كوادر طبية متقدمة وأجهزة ومعدات طبية متطورة ومن مناشئ عالمية؛ في سبيل توفير أفضل الخدمات العلاجية للمواطنين".

وأكد العبايجي بأن "هذه المشاريع أتت أكلها وجنى المواطن الكريم ثمارها، من خلال الأسعار المدعومة وأحياناً (المجانية)، وخصوصاً للعوائل المتعففة وعوائل الأيتام وذوي الشهداء".

وأشار إلى أن "المواطنين من مختلف المحافظات والقوميات والأديان استبشروا خيراً بمثل هذه المشاريع الحياتية الضرورية"، لافتاً إلى أن "العتبة المقدسة ماضية بإنشاء مشاريع كبيرة في القطاع الصحي في مختلف

المحافظات".

فيما يقول رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المهندس عباس عاصم الخفاجي: إن "العتبة المقدسة أخذت بعين الاعتبار أن الشفاء هو المهمة الأساسية للطب".

وأضاف بأن "مستشفيات العتبة الحسينية ومراكزها الطبية أصبحت اليوم صروحاً كبيرة وتقدم أفضل الخدمات الطبية الحديثة والمتطورة ذات الجودة المتميزة للمرضى".

وأوضح بأن مثل هذه المشاريع المهمة "تتيح بخدماتها تحسين صحة المجتمع العراقي بشكل عام والكريلائي بشكل خاص، باختصار الزمن والتقليل من ثقل التكاليف العلاجية إلى جانب عذابات السفر وصعوباته". وأشار الخفاجي إلى أن "مدينة كربلاء المقدسة أصبحت اليوم أكبر بيت دواء لكل داء، وهي تقدم خدماتها الإنسانية بكل محبة وتفهم لاحتياجات المواطنين".



مؤسسة وارث الأنبياء للدراستات التخصصية في النهضة الحسينية صرح علمي يضاف لصروح النجف الأشرف

الأحرار/ أحمد الكعبي - حيدر كاظم الكلابي

تعدّ مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية واحدة من أهم المشاريع العلمية والتخصصية في المجال الحسيني التي أنشئت بمباركة مباشرة ورعاية خاصة من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، ولتسليط الضوء على هذه الجهود الثقافية في مسيرة النهضة الحسينية كان لمجلة الأحرار لقاء متميز مع مديرها فضيلة الشيخ باقر الساعدي.

أ. التأليف: والعمل فيه قائم على تأليف كتب حول الموضوعات الحسينية المهمة، التي لم يتم تناولها بالبحث والتنقيب، أو التي لم تُعط حقها من ذلك، كما يتم استقبال الكتب الحسينية المؤلفة خارج المؤسسة، ومتابعتها علمياً وفتياً من قبل اللجنة العلمية، وبعد إجراء التعديلات والإصلاحات اللازمة يتم طباعتها ونشرها.

ب. التحقيق: والعمل فيه جارٍ على جمع وتحقيق التراث المكتوب عن الإمام الحسين (ع) ونهضته المباركة، سواء المقاتل منها، أو التاريخ، أو السيرة، أو غيرها، وسواء التي كانت بكتاب مستقل أو ضمن كتاب، تحت عنوان: (الموسوعة الحسينية التحقيقية)، وكذا العمل جارٍ في هذا القسم على متابعة المخطوطات الحسينية التي لم تُطبع إلى الآن؛ لجمعها وتحقيقها، ثم طباعتها ونشرها، كما ويتم استقبال الكتب التي تم تحقيقها خارج المؤسسة، لغرض طباعتها ونشرها، وذلك بعد مراجعتها وتقييمها وإدخال التعديلات اللازمة عليها وتأييد صلاحيتها للنشر من قبل اللجنة العلمية في المؤسسة.

2. مجلة الإصلاح الحسيني: مجلة علمية فصلية تخصصية، تُعنى بالبحوث المتخصصة في مجال النهضة الحسينية، وكذا الدراسات العلمية في حقول المعرفة الدينية، تصدر عن مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية في النجف الأشرف وقم المقدسة، وتهتم المجلة بنشر معالم وآفاق الفكر

وتحدث لنا عن المؤسسة واصفاً إياها بأنها مؤسسة فكرية تخصصية ذات فروع متعددة، ينحصر اهتمامها في المجال العلمي والتخصصي للنهضة الحسينية المباركة، تعمل على التأسيس لبناء علمي متخصص رصين في أبعاد النهضة الحسينية كافة وآفاقها الواسعة، الفكرية والتاريخية والاجتماعية والأخلاقية وغيرها.

ارتباط المؤسسة بالمرجعية العليا والعتبة الحسينية المقدسة: المشروع تحت عناية مراجعنا العظام في النجف الأشرف، وعلى رأس ذلك المرجعية العليا المتمثلة بآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)؛ إذ يحرص القائمون على المؤسسة . وبكافة الطرق . على أن يكونوا تحت عناية علمائنا الأعلام في جميع مجريات الأعمال والنشاطات التي تروم المؤسسة إنجازها، كما أنّ هذا المشروع بأصله وفروعه ومقره وجميع ممتلكاته هو أحد عائدات العتبة الحسينية المقدسة شرعاً وقانوناً، وجميع أفراد كادر هذه المؤسسة المباركة هم من منتسبي العتبة الحسينية المقدسة. هذا من جهة، وكان للعلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية العليا؛ دور مهم بإقامة هذا الصرح العلمي الحسيني، فكان ولا زال مهتماً بهذا المشروع المبارك اهتماماً بالغاً، ومطلعاً على جميع مجريات أعماله العلمية ومشاريعه.

ما هي الأقسام والمشاريع العلمية التابعة للمؤسسة؟

1. قسم التأليف والتحقيق: والعمل فيه جارٍ على مستويين:





معمول به في دوائر المعارف والموسوعات، وعلى شكل مقالات علمية رصينة، تُراعى فيها كلُّ شروط المقالة العلمية، ومكتوبة بلغةٍ عصرية وأسلوبٍ سلس.

6. قسم الرسائل الجامعية: والعمل فيه جارٍ على مستويين:

أ. إحصاء الرسائل الجامعية التي كُتبت حول النهضة الحسينية، ومتابعتها من قبل لجنة علمية متخصصة؛ لرفع النواقص العلمية، وتهيئتها للطباعة والنشر.

ب. يتم إعداد موضوعات حسينية تصلح لكتابة رسائل وأطاريح جامعية تكون بمثابة طلاب الدراسات العليا.

7. قسم الترجمة: والعمل فيه جارٍ على ترجمة التراث الحسيني باللغات الأخرى إلى اللغة العربية.

8. قسم الرصد: ويتم فيه رصد جميع القضايا الحسينية المطروحة في الفضائيات، والمواقع الإلكترونية، والكتب، والمجلات والنشرية، وغيرها؛ مما يعطي رؤية واضحة حول أهم الأمور المرتبطة بالقضية الحسينية بمختلف أبعادها، وهذا بدوره يكون مؤثراً جداً في رسم السياسات العامة للمؤسسة، ورصد بقية الأقسام فيها، وكذا بقية المؤسسات والمراكز العلمية بمختلف المعلومات، كما ويتم في هذا القسم إصدار مجلة شهرية باسم (الراصد الحسيني).

9. قسم الندوات: ويتم من خلاله إقامة ندوات علمية

الحسيني، وتبسيط الضوء على تاريخ النهضة الحسينية وتراثها، وكذا إبراز الجوانب الإنسانية والاجتماعية والفقهية والأدبية في تلك النهضة المباركة، كما تهتم المجلة أيضاً باستقطاب ونشر البحوث والدراسات الدينية التخصصية ذات الجوانب التجديدية والإبداعية، وذلك في كافة الحقول والمجالات، فتمتد لتشمل الدراسات القرآنية والعقدية والفكرية والتاريخية والفقهية، وما يرتبط بالتراث الديني، من الأدعية والزيارات والنصوص الدينية بشكل عام.

3. قسم ردّ الشبهات عن النهضة الحسينية: ويتم فيه جمع الشبهات المثارة حول الإمام الحسين (ع) ونهضته المباركة، ثم فرزها وتبويبها، ثم الرد عليها بشكل علمي تحقيقي.

4. الموسوعة العلمية من كلمات الإمام الحسين (ع): وهي موسوعة تجمع كلمات الإمام الحسين (ع) في مختلف العلوم وفروع المعرفة، ثم تبويبها حسب التخصصات العلمية، ووضعها بين يدي ذوي الاختصاص؛ ليستخرجوا نظريات علمية مازجة بين كلمات الإمام (ع) والواقع العلمي.

5. قسم دائرة معارف الإمام الحسين (ع): وهي موسوعة تشتمل على كل ما يرتبط بالنهضة الحسينية من أحداث، ووقائع، ومفاهيم، ورؤى، وأسماء أعلام وأماكن، وكتب، وغير ذلك من الأمور، مرتبة حسب حروف (الألف باء)، كما هو



ويكون التركيز على بث الوعي الحسيني والزيني بين مختلف طبقات المجتمع النسوي، إضافة إلى وحدة بحوث البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وحدة التبليغ النسوي، وذلك من خلال التنسيق مع النساء الفاضلات اللاتي لهنَّ رغبة بذلك، ومن مهامها استضافة النساء الفاضلات لإقامة دورات تخصصية في كربلاء المقدسة وباقي مدن العراق، وهناك مشاريع أخرى سيتم العمل عليها قريباً إن شاء الله تعالى.

الاحرار: هل هناك تعاون بين المؤسسة والجامعات؟

فضيلة الشيخ الساعدي: التعاون قائم وعلى أسس علمية فمن اهداف المؤسسة الاعتناء بالطاقات الحوزوية والأكاديمية التي لها دور فاعل في المجال ذاته، وتوظيف جميع القدرات العلمية والأقلام الرائدة لرفد الجوانب الفكرية والعلمية في العتبة الحسينية المقدسة، ونشر بحوث ودراسات ومقالات وكتب الباحثين والمفكرين والفضلاء والأساتذة، كما تسعى من خلال التعاون مع الجامعات الى توظيف كافة الآليات العلمية والفنية للعمل على بيان وإيضاح المباني والأسس الصحيحة لمعرفة المعالم والأهداف السامية للنهضة الحسينية، وما يرتبط بالمعارف الدينية، وذلك عن طريق التحقيق والطباعة والنشر، بواسطة الوسائل المتبعة في حقل التواصل العلمي، كالمجلة والكتاب ومواقع الإنترنت وغيرها.

تخصصية في النهضة الحسينية، يحضرها الباحثون، والمحققون، وذوو الاختصاص.

10. قسم المكتبة الحسينية التخصصية: حيث قامت المؤسسة

بإنشاء مكتبة حسينية تخصصية تجمع التراث الحسيني المطبوع.

11. قسم الموقع الإلكتروني: قامت المؤسسة بإنشاء موقع

للكروني يحمل عنوان: مؤسسة وارث الأنبياء www.war-ithanbia.com مهتمته إثراء القراء والمتخصصين بالشأن العلمي والديني في المجال الإلكتروني بنتائج المؤسسة ونشاطاتها العلمية.

12. القسم النسوي: وهو قسم علمي تبليغي مهتم بالنتائج

والأبحاث الفكرية المتعلقة بالنهضة الحسينية مع التأكيد على الجانب النسوي في هذه النهضة العظيمة، والدور الزيني البارز في هذه الواقعة، وما تلاها من أحداث مصيرية مهمة، ويتفرع هذا القسم إلى شعب علمية موازية للأقسام العلمية الأخرى ومنبثقة منها: مثل: وحدة مجلة الإصلاح الحسيني، لتغطية الأبحاث النسوية في النهضة الحسينية وخصوصاً الأبحاث التي تتعلق بالسيدة زينب (عليها السلام)، وبالشخصيات النسوية التي كان لها دور بارز في واقعة الطف وما بعدها، ووحدة التأليف والتحقيق، لتغطية النتائج العلمية النسوية في هذا الجانب، ويكون التأكيد على الدور النسوي النهضوي والعقائدي للمرأة في واقعة كربلاء وما بعدها، ووحدة الندوات والمؤتمرات،



حسن كاظم الفتال

وليّد

مزار الملائكة مهذه

من أجل أن تدعوني إلى التنعم بغفوة تحقق السكينة للأحداق والانتعاش للقلب.. ولا تدع لي إلا البصيرة لأبصر بها.. فأحيط علما بما ينبغي أن أحيط به.. فأنفّلت من عالمي هذا إلى عالم اللا وجود والتأملات.. محمولا على عاتق فطرتي . لنتنقل بي إلى رحاب عالم الذر.. لتصطف روعي مطمئنة مع الأرواح.. صاغرة منزوع منها أي هوى أو أي درن وزيف دنيوي.. وتصغي بإنصات لا انقطاع له.. لتجيب كما تجيب الأرواح بالتسليم والطوعية والإذعان للأمر.. حين يصدق الصدى الرباني من اقاصي مديات الأزل التي لا تحيطها حدود: (ألست بربكم)؟ (وَحَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا). طه / 108

تتهاوى المسافات وتتلاشى التواريخ وتتداعى الفوارق بين المديات .. فتنسل روعي من عمق مستقرها لتتسلق بريقا يمتد بين السموات والأرض.. فترتقي لتشاهد الأشباح تطوف حول آفاق السموات مرة وتكنى مرة على أظلة ساق العرش .. أشباح أراد لها الله جل وعلا بسلطانه وعظمته أن تكون معدن الرحمة تتهجّد بترنيمة إلهية : (وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ (164) وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ (165) وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (166)). الصافات

أشباح ملكوتية خمسة .. ابتدعهم الله عز وجل فجعلهم مَصَابِيخَ الدُّجَى وَأَعْلَامَ الثَّقَى وَذَوِي النُّهَى وَأُولِي الْجَحَا وَكَهْفَ النُّزَى وَوَرِثَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى وَالِدَعْوَةَ الْحُسْنَى وَحَجَّجَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى ..

أحرزت الملائكة منهم هيبة عزتها بأمر الله واقتبست منهم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اهتدوا بالشمس، فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالزهرة، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين. فقل: يا رسول الله ما الشمس وما القمر وما الزهرة وما الفرقدان؟ قال صلى الله عليه وآله: الشمس أنا، والقمر علي، والزهرة فاطمة، والفرقدان الحسن والحسين . صلوات الله عليهم أجمعين .

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله جعل عليا وزوجته وأبناءه حجج الله على خلقه، وهم أبواب العلم في أمي، من اهتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم.

أول الغيث فيض

سيدي أبا عبد الله انتفض بي شوق الولاء المحكم المستحکم وبوئاقة كما هي وثاقة البصيرة الحادة . فأمسى يقود روعي سيرها إلى اللا محدود .. لتسيح في أودية العقيدة .. تتسامى وتشهق حتى ترتقي على أعالي مشارف ودادك وريوات ولائك . ثمة نسمة تتسلل دون أن يقيد موعدها أو جهة لهبها . يردفها رذاذ ورشحات من نثيث بارد ينسل في صباح صيفي وليس شتويا .

نسمة سماوية المذهب والمسرى عقائدية الهيبة والوقار موسومة بالدفاء والرافة والأمان. نفحت وكأنها لامست عيني .. لتورجح جفني حتى أطبقتهما وتوقفا عن الرمش

أنوارا .. ومدت زند قدحها ليستضيء الكون ويزدهي
ويتحصن بوهج هذا النور الإلهي المقدس.. يتصدر توهج
أنوارهم وضخ لمعان نور خير خلق الله .. الذي اجتباه
الله جل وعلا سيدا على الأنبياء والرسل بل على الخلق
أجمعين واصطفاه وجاد عليه بكوثر لا ينضب أبدا : إنا
أعطيناك الكوثر ..

أزجى له كوثر فاطميا زهرايا أنقى من النقاء وأعذب
من العذوبة .. تنهمر منه البركات ويفيض الخير .. لينبعث
منه كوثر آخر .. حسيني المنبع .. رقراقي التكوين .. سائغ
الجريان .. زلالي العصمة .. سلسبيلي الولاية التشريعية
وتكوينية ..

حسين العزة والإباء والوفاء .. يا كوثرنا نقيا عذب المذاق
لارتواء القلوب
ترتشف منه الأرواح والألباب والأفئدة فلا تظماً بعد
الرشف أبداً.

الصبح الحسيني ينبج

آن أوان إنبلاج الصبح الحسيني ليتلجلج الليل ..
فيهمي من السماء حبورا وسرورا لا نظير لبسعة حجمه
كلها تتسرب لتستلقي على صدر سيد الخلق وتحشده
بالاستئناس .. لينحني صلى الله عليه وآله بكل مديات
نوره وسعتها على مهد أنزله للتو روح القدس .. ليغفو
عليه مولود لا مثيل له في الأرض وعد الله نبيه الكريم
صلى الله عليه وآله بقدومه .. والله لا يخلف وعده ..
واحتمسبه النبي الأكرم صلى الله عليه وآله قربانا لرسالته
ولعظم دستور السماء ..

لابد للوليد من مهد .. ووضِع المهد وأي مهد ؟ تفرد
بوجوده وخصائصه ..

مهدٌ لم يائله مهدٌ لا من قبل ولا من بعد . إنه من ابتداء
الله جل وعلا قامت الملائكة بصنعه في أعالي الفردوس ..
أحضرتة وخصت به الحسين عليه السلام لا غير .. لا في
الشرق ولا في الغرب ..

فصار محط توسلٍ للملائكة ..
فطرس.. يسعى نحو روح القدس وجبرئيل والملائكة
الكروبيين يلتمسهم لأن يتخذهم أخلاء في ترادفهم
بالنزل فثمة مهد موعود بمن يتوسده لأن يعيد جناحه
فيرجح إلى السماء

ليعلن حبوره وانبهاره وتشرفه وافتخاره وتباهيه على
الملائكة بأنه عتيق روح رسول الله صلى الله عليه وآله
وحبيبه بل نفسه المقدسة بلحاظ قوله صلى الله عليه
وآله : حسين مني وأنا من حسين)

سيدي أبا عبد الله أقول:

قد نال فطرش عند مهدك مغنما

إذ قال ربّ اقبل بهذا توبي

فإذا بك الملك المعاقب قد نجا

بك كيف لا يحو الإله خطيئي

سيدي أبا عبد الله

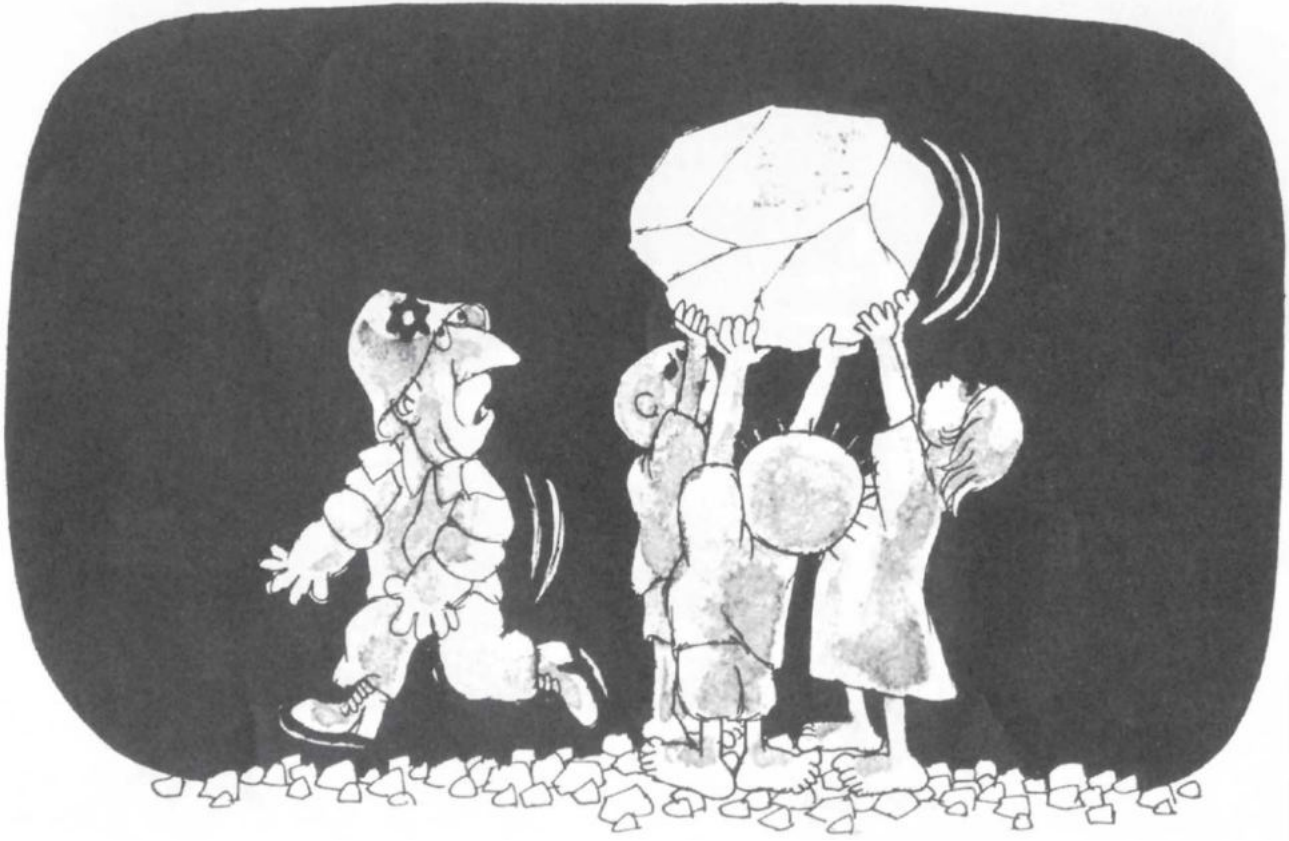
سلاما عليك أمها النور الإلهي الباهر.. المنبلج من فجر
الجلالة.. ليطوف في آفاق السموات.. يسبح ومهلل ويُعَلِّم
الملائكة التهليل والتسبيح .. سلاما على السراج الوهاج..
المخلوقة من وهج إبتهاجه الجنان والحور العين.. سلاماً على
النور الذي استقر بأمر الله في الأصلاب الشامخة.. وأودع
في الأرحام المطهرة.. فانسل منها طهراً طاهراً مطهراً..
منبلجاً من طهر طاهر مطهّر.. سلاماً لك من سكان
السموات والأرضين.. أمها البازل كل نفيس وأنفس ..
وكل عزيز وأعز .. ليحيا الفداء والوفاء .. قاصدا خلودك في
المقام الأعلى في جنات عدن .. وتتقد به الكرامة .. وتتلاأ
منه العزة والإباء ... سلاما على مشرق خلودك السرمدى
الأبدى .. الذي لا يحدوه الغياب .. ولا يؤويه إياب .. سلاما
على نورك الذي يستشرق بزهو الفردوس الأعظم ..
وعلى عرشك الذي تَرَبَّعت عليه لتسود بقدرتك وجلالك
على شباب أهل الجنة .. سلاما عليك يا أبا عبد الله .. يا
أبا الشهداء .. سلاما على ميعة شروق نورك البهي الأزهري
.. سلاما على مولدك المقدس ورحمة الله وبركاته.



بعد استمرار المجازر الكبرى على غزّة فلسطين..

تعطيل ومقاطعة عجلة المنتجات
الاقتصادية للكيان للصهيوني
واجب أخلاقي ووطني

◀ الأحرار/ أحمد الوراق



يجب أن نواجههم بالوسائل الفعّالة، وأن لا نسمح أبداً بإتاحة الفرصة أمام العدو الإسرائيلي الذي يوغل بقتل أهلنا في فلسطين. وتعد المقاطعة الاقتصادية هي السلاح الفعال والمؤثر في الحد من قدرات هذا (الغول) المتوحش الذي ارتكب أبشع الجرائم بحق المدنيين في قطاع غزة الفلسطيني وأودى بحياة الآلاف منهم. هذه الكلمات، يعتبر باحثون وأكاديميون وناشطون عن موقفهم تجاه القضية الفلسطينية التي تُعدّ قضية المسلمين الأولى، مؤكدين بأن المقاطعة الاقتصادية للاحتلال الصهيوني صارت واجباً أخلاقياً ووطنياً.



أ.م. د علي شمخي

وتحدث لـ (الأحرار) رئيس باحثين اقدم في مركز الدراسات والبحوث في وزارة الثقافة وتدرسي في كلية الامام الكاظم (عليه السلام) الأستاذ المساعد الدكتور علي شمخي قائلاً: من بين اهم المقومات الوطنية لتحقيق السيادة وصون الكرامة هو التزود بالقوة والدفاع عن حياض الأمة، ولطالما كانت فلسطين قضية المسلمين والعرب الأولى تتمحور حولها كرامة الأمة وهي رمز إسلامي لما تضمه من أماكن مقدسة في مقدمتها المسجد الأقصى، ومنذ عقود يسيل الدم العربي في سبيل دحر الاحتلال والعدوان على ارضنا وشعبنا في فلسطين ومن الفخر والعزة ان لا يتم التفريط بهذه التضحيات بتنازلات مذلة في مقدمتها الهرولة نحو التطبيع مع هذا الكيان الغاصب وتمتين العلاقات الاقتصادية معه عبر معاهدات واتفاقيات جرى ابرامها بين أنظمة عربية وسلطة الاحتلال اقل ما يقال عنها أنها طعنة في الصميم لكل عربي ولكل مسلم، ومن الملفت للنظر ان الكيان الصهيوني يحاول بشق الطرق مد الجسور مع أنظمة عربية أخرى متخذاً من نافذة الاقتصاد والتجارة وسيلة لذلك، وهنا يصبح من الواجب الالتفات لهذه المحاولات التي يبتغي من وراءها دعم الاقتصاد الصهيوني وجلب المزيد من الأموال ومن ثم توظيفها في تنفيذ عمليات الاحتلال والتهجير البشري لأبناء غزة،



ويكفي ما شاهدناه من أفعال إجرامية في غزة والضفة الغربية لإعادة النظر بكل التنازلات للأنظمة العربية، ومن الممكن تقديم مبادرات تطوعية للشباب العراقي والعربي لوقف اي عمليات شراء للسلع والبضائع التي يتمترش خلفها الكيان الغاصب فهناك شركات يتخفى من خلالها الصهاينة لتمرير صفقاتهم التجارية لابد من افشالها وافشال المشروع الصهيوني برمته.

الشريفي: نؤيد وندعم المقاطعة الاقتصادية وهو اضعف الإيمان

وفي السياق عينه تحدث مدير اكااديمية الوارث المهندس عقيل الشريفي قائلاً: الضغط الاقتصادي عبر المحاصرة التي تستخدمها القوى العالمية الكبرى كما في حال الحصار الذي فرض على العراق ابان التسعينات من القرن المنصرم بقرار دولي أو الحصار الذي تفرضه اليوم الولايات المتحدة الأمريكية على ايران من جانب واحد ومستغلة بذلك هيمنتها الاقتصادية كون السوق الأمريكي يعد من بين الأضخم عالمياً، ومن جانب آخر هناك المقاطعة الاقتصادية وتعني الامتناع عن التعامل مع بعض المؤسسات أو حتى الدول من جانب جهة ما وقد يكون قرار المقاطعة قراراً حكومياً وبأني وفق قانون وتتخذ بشأن تنفيذه سلسلة اجراءات على الأرض ومرة يكون بقرار شعبي ويتم عبر الامتناع عن التعامل مع بعض المؤسسات التجارية بناء على مواقف معينة، ومن هنا فإننا نعتقد أن المقاطعة الشعبية لمؤسسات تدعم الكيان الصهيوني تأتي كواجب اخلاقي قبل أن يكون شرعي وهو شرعي كذلك كون هذا الكيان غاصب لحقوق الناس سواء أكانوا من



المهندس عقيل الشريفي

المسلمين أو المسيحيين الفلسطينيين، وبالتالي بل الواجب هو دفع الأذى عن هذا الشعب المظلوم بالقوة لمن استطاع الى ذلك سبيلاً.

وارد ف: المقاطعة الاقتصادية وكما قلت آنفاً هي اليوم ادنى ما يجب القيام به لأننا يجب أن ندرك أن ممارسة العدوان من قبل الصهيونية العالمية والكيان الغاصب على مقدسات المسلمين والذي يمارس القتل اليومي للعشرات بل مئات الاطفال والنساء ويقوم بتجويعهم عبر حصار خانق لغزة المنكوبة أن هذا كله يحتاج الى تمويل مالي ونسبة كبيرة ومؤثرة من هذا التمويل تأتي من النشاط الاقتصادي لتلك المؤسسات التي يجب علينا مقاطعة منتجاتها سواء أكانت سلعاً أو خدمات. نعم فليست السلع فحسب، بل هناك خدمات تعليمية كالجامعات والشركات الاستشارية والفنادق وما شابه ذلك تعود ملكيتها لرجال اعمال يدعمون هذا الكيان الغاصب مما يستدعي كشف هذه المؤسسات امام الرأي العام العربي والمسلم وتوجيههم بضرورة المقاطعة لأن اي دولار يتم انفاقه في التعامل مع تلك المؤسسات انما يعني فيما يعنيه مساهمة في قتل هذا الشعب المسلم المنكوب.

شلال: على المؤسسات الدولية والتجار مقاطعة البضائع والمنتجات المدعومة من قبل الكيان الصهيوني

وبدوره تحدث الأكاديمي في كلية العلوم الاسلامية بجامعة كربلاء الاستاذ حيدر شلال قائلاً: مع استمرار جرائم العدو الصهيوني المدعوم دولياً على أهلنا في غزة وأداءً للواجب ومن اجل نصرتهم وامتنالاً لقول الله سبحانه تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (المائدة: 2)، ينبغي على المؤسسات الدولية والتجار مقاطعة البضائع والمنتجات المدعومة من قبل الكيان الصهيوني، ان مقاطعة السلع التي تقدمها المؤسسات والشركات العالمية والتي تعمل تحت غطاء ومسميات تساند وتدعم الكيان الصهيوني سواء أكانت في المال او المواقف ويجب إيقاف العمل بالجوانب التجارية او الاستثمارية لهذه الشركات، وكذلك إيقاف العمل مع الدول المساندة للكيان الصهيوني.

واضاف: ان مقاطعة المنتجات الاقتصادية متعلقة بالمنتجات الاصلي التي يؤثر على اقتصاديات تلك الدول، وعلى جميع الحكومات العربية والاسلامية البدء بإيقاف التعامل والتبادل والاستيراد لهذه المنتجات التي تكون ضمن قائمة المقاطعة.



الاستاذ حيدر شلال



جامعة وارث الأنبياء

تحية الولادة العطرة لسيد الأوصياء (عليه السلام)

◀ تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: محمد القرعاوي

احتفت كلية الطب في جامعة وارث الانبياء بالذكرى العطرة لولادة يعسوب الدين الامام علي (عليه السلام) من خلال حفل احتضنته القاعة الرئيسية في الكلية، حيث استهلّ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحضور الطالب في كلية الطب حسن هاشم، وبعدها قراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار، ومن ثم عزف النشيد الوطني العراقي، وبعدها كلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة القاها فضيلة الشيخ حسام الكعبي، ومن ثم كلمة عميد كلية الطب في الجامعة الاستاذ الدكتور علي عبد سعدون، كما وتضمن الحفل قصيدة القاها الرادود الحسيني سمير الوائلي، وبعدها قصيدة مدح بحق الامام علي (عليه السلام) للطالب في كلية الطب جوادين عبد الكاظم، ومن ثم تقديم فقرة الانشاد من قبل الطالب في كلية الطب ايوب عبد الرحيم، واخيرا فقرة الاسئلة والاجوبة مع تقديم جائزة لكل طالبة أو طالب شارك بالجواب الصحيح.

المركزية للمهرجانات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع جامعة وارث الانبياء تعد من النشاطات المهمة جدا لان احياء امر اهل البيت (عليهم السلام) من اعمال ونشاطات ومهرجانات تعد من تقوى القلوب وخصوصا احياء ولادة امير

جهود كبيرة

وبدوره تحدث حفيد قارئ المقتل الحسيني المرحوم الشيخ عبد الزهراء الكعبي فضيلة الشيخ حسام الكعبي من قسم الشؤون الدينية قائلا: في حقيقة الامر ان الاعمال التي تقوم بها اللجنة

المؤمنين (عليه السلام)، فجهود كبيرة ومباركة تقوم بها اللجنة المركزية وجامعة وارث الانبياء والعتبة الحسينية عامة.

حضور لافت

وان العتبة الحسينية المقدسة تعمل جاهدةً وعملها مبارك بجمع الناس بمختلف فئاتهم على حب اهل البيت (عليهم السلام)، وحضور طلبة الجامعات المبارك ومشاركتهم بمثل هكذا مهرجانات ونشاطات دينية تزيد من علمهم وثقافتهم الدينية اضافة الى الثقافة الاكاديمية التي سيحصلون عليها مستقبلا.

حفل مهيج ومبارك

ومن جانبه تحدث عميد كلية الطب في جامعة وارث الانبياء الاستاذ الدكتور علي عبد سعدون قائلاً: بإشراف مباشر من قبل

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبرعاية السيد رئيس جامعة وارث الانبياء احتفت كلية الطب في الجامعة بالذكرى العطرة لولادة امير المؤمنين (عليه السلام) وذلك من خلال احتفال احتضنته القاعة الرئيسية في الكلية حضره وفد رفيع المستوى من العتبة الحسينية المقدسة وعدد كبير من طلبة الكلية، وقد اشتمل الحفل على عدة فقرات منها إلقاء كلمات مختلفة بحق الامام علي (عليه السلام) وقصائد شعر ومسابقات دينية وجوائز للفائزين فيها، وهذا الحفل يقام للعام الاول ومن المؤمل اقامته سنويا في هذه المناسبة المباركة، والعمل مستمر على احياء ذكر اهل البيت (عليهم السلام) كافة.





رئيس قسم متحف الإمام الحسين السيد غسان الشهرستاني:

خطونا خطوات أولى لبناء
ملاك متخصص بترميم السجاد





رئيس قسم متحف الإمام الحسين
السيد غسان الشهرستاني

أولى خطواتها بإرسال ثلاثة من منتسبي متحف الامام الحسين (عليه السلام) في دورة تدريبية بمدينة أصفهان الإيرانية العريقة بصناعة وترميم السجاد، ليتعرفوا من خلال محاضرين إيرانيين وأساتذة أكاديميين حاصلين على شهادة الدكتوراه على الآلات والعدد والخيوط المستخدمة في الترميم وطرق الصيانة التي تعتبر إحياءاً للسجاد؛ لأنّ السجاد المتضرر والقديم اذا لم يكن الشخص خبيراً بترميمه سيلحق به الضرر او يتلفه، وكانت الدورة مفيدة جداً وشارك بها نصف ملاك الصيانة في المتحف وحصلوا على درجات عالية واشادة كبيرة من المحاضرين في الدورة".



أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن شروعها باستحداث ملاك متخصص بترميم السجاد، بعد زجّ عدد من منتسبيها في دورة تدريبية عالية المستوى في مدينة اصفهان الإيرانية، العريقة بصناعة السجاد وترميمه.

وبين رئيس قسم متحف الامام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة غسان صادق الشهرستاني في تصريح صحفي لـ (وكالة نون الخبرية) تابعته (الأحرار) بأن "عملية خزن وحفظ وعرض السجاد المصنوع يدويا تحتاج الى جهود كبيرة، ولا تقتصر على عمليات الاستلام والخزن، بل الى تدابير العرض والمحافظة عليه، التي تحتاج الى ملاكات اضافية ومساحة اكبر في المخازن، والمعروف ان الحشرات التي تسبب الضرر للسجاد اليدوي الذي تكون خيوطه طبيعية تأتي من داخل السجاد نفسه، ويحتاج الى متخصصين بترميمه، واستجاب المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لطلب قدم له على تشكيل ملاك متخصص بترميم السجاد".

واضاف الشهرستاني ان "العتبة الحسينية المقدسة بدأت



زائرو المرقد الحسيني المطهر:

نحب الإمام الحسين عليه السلام ليس على توصية.. بل على الفطرة التي حباننا الله تعالى بها

في الوقت الذي يؤدي فيه زائرون عرب وأجانب ومن مختلف محافظات بلدنا الحبيب، زيارة مرقد المولى أبي الأحرار (عليه السلام)، دعوا في رسائل لهم عبر (الأحرار) العالم للتشرف بزيارة مدينة كربلاء المقدسة، والتقينا بعضاً منهم لنعرف منهم أكثر عن سرّ تعلّقهم بزيارة المرقد الشريف.

فرحات الكعبي

على إدارة العتبة المقدسة، حفظكم الله ورعاكم وجعل أيامكم خيراً وأفراحاً بالصلاة على النبي وآله الطيبين الطاهرين.

الزائر هاني إبراهيم شدهان - محافظة بابل: نحن نعيش هنا أجواء مباركة إيمانية مفعمة بالراحة النفسية والسعادة الدنيوية، فمدينة كربلاء تزدهو بزائري سيد الأحرار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وقد اعتدنا كل يوم جمعة وسبت التشرف بزيارة المدينة، وأداء زيارة المرقدين الحسيني والعباسي المطهرين.

هذه الأجواء الروحانية تملؤها الراحة النفسية والإيمان، ولا أستطيع أن أعتبر عن مشاعري؛ لما لهذه الزيارة من مكانة في قلوبنا فنحن نتلهف كل أسبوع لزيارة كربلاء فرحين مع العائلة التي تنتظر بشوق أداء الزيارة، ولا يسعني في هذا المكان إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير للعاملين في المرقد الشريف على جميع ما يقدمونه من تسهيلات وسبل راحة لنا.

وماذا يعني لك الحسين عليه السلام؟

الإمام الحسين (عليه السلام) هو طريق الإصلاح، وهو سفينة النجاة من تمسك بها نجا ومن تخلف عنها فني.

الزائر حسين سالم - محافظة البصرة: ما من نبي إلا ووصل هذه البقعة الطاهرة وبكى بإرادة أو بغير إرادة، فالرواية تذكر إن آدم عندما خلقه الله (سبحانه وتعالى) رأى أشباح خمسة على يمين العرش فسأل النبي آدم الله فقال يا رب من هؤلاء الأشباح الخمسة الذين أراهم على شاكلي؟ قال الله (عز وجل) هؤلاء يا آدم خمسة من ولدك لولاهم لما خلقتك ولا خلقت سماء مبنية ولا أرضاً مدحية ولا الأفلاك وما بينهما، فقال آدم: يا رب ومن هؤلاء؟

فعلم آدم الأسماء كلها، وما أن ردّها أمام الملائكة التي علمها الله تعالى له كان مجهش عند الوصول إلى اسم الإمام الحسين (عليه السلام)، فسأل

السيد مهدي هاشمي زاده - مسؤول قسم الهدايا والندور في مسجد جعفران المشرف: أنا في داخل هذا الحرم المقدس أشعر بأني أعيش ما رأيت في عالم الرؤيا، فقبل أيام معدودة حلمتُ حلماً جميلاً وكأني في مرقد سيدنا الإمام الحسين (عليه السلام) وبين الزائرين اطوف حول المرقد الشريف، وبعد استيقاظي من النوم دعوت الله أن يرزقني زيارته، وفعلاً بعد يومين اتصل أحد المشايخ بي وقال إني مسافر إلى كربلاء لأداء الزيارة فهل تأتي معي والسفر على حساب إحدى الجمعيات الخيرية؟! فطرت فرحاً بهذا الخبر ووافقت بشدة، وبعد انتهاء المكالمات الهاتفية أجهشت بالبكاء فقد استشعرت بأن جدي الإمام الحسين (عليه السلام) قد أعطانني البركة بقرب الزيارة وأخبرني ببشارتها، وها أنا والحمد لله بجوار القبر الشريف.

ماذا يعني لكم الإمام الحسين عليه السلام؟

لدي قصيدة بالفارسية عن الإمام الحسين (عليه السلام) سأترجمها لكم للغة العربية، تقول (نحن نحب الحسين ليس على توصية - على الفطرة حباننا الله بها) فالنبي (صلوات الله عليه وعلى آله) قال: "حسين مني وأنا من حسين"، وسيأتي يوم ترى أهل الأرض يعتنقون المذهب الجعفري وخاصة بعد خروج صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف) فيقف عند الكعبة المطهرة ويصرخ بالناس: يا عباد الله إن جدي الحسين مات مظلوماً عطشاناً.

إن الإمام الحسين (عليه السلام) هو نور يسعى في قلوب المؤمنين لن تنطفئ شعلته، حيث روي أنه "سيكون في يوم المحشر أناس نورهم يسعى بين جنبيهم فيقال من هم هؤلاء؟! فيقال هؤلاء أتباع العترة وخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) فيتمنى أهل المحشر أن يكونوا بينهم". وفي ختام قلبي أودّ أن أشكر خدمة الحسين (عليه السلام) وكل القائمين

الشريف واشكرهم على ما يقدموه من تسهيلات وتوفير سبل الراحة والأمان لزائري ابي الأحرار الحسين سيد شباب أهل الجنة (عليه السلام).

ماذا يعني لكم الإمام الحسين عليه السلام؟

الإمام الحسين (عليه السلام) يعني لنا الكثير، فعندما ننطق بكلمة الحسين نستذكر العظمة لهذا الرمز المقدس في مناسبتين الأولى دينوية فهو ناصر المظلومين الذي رفض الظلم والفساد ورفض الطاعة للحاكم الظالم وحارب الظلم والطغيان ومجرد ذكره يعطيك كل معاني الوفاء والتضحية والمثل الأخلاقية، وذكره أيضاً استلهم للمظلومين على نصرته الحق ضد الباطل، كما أن لذكره (عليه السلام) معاني وعبراً ومواعظ إيمانية، فالإمام الحسين (عليه السلام) عرفنا طريق الحق والتوحيد وبه عرفنا الحق حقاً والباطل باطلاً، والمناسبة الثانية في ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) هي إنه سيد المؤمنين والمؤمنات في الآخرة فهو سيد شباب أهل الجنة على لسان جده النبي الهادي الحبيب المصطفى شفيع الأمة (صلى الله عليه وآله)، فترى كل المظلومين على مر الأجيال والتاريخ يتوجهون ويلوذون بمرقده الشريف عند الشدة.



الزائر مهدي هاشمي زاده



الزائر هاني إبراهيم شدهان



الزائر علي محمد حسين

آدم جبرائيل: لماذا أجهش بالبكاء عند وصولي لاسم الإمام الحسين (عليه السلام)؟! من هو هذا الحسين؟!

فقص جبرائيل قصة الإمام (عليه السلام) لأدم، فهنا عُقد أول مجلس للإمام (صلوات الله وسلامه عليه) في العرش وكان الناعي جبرائيل والمستمع سيدنا آدم، فقضية الإمام الحسين (عليه السلام) رسالة خالدة على مر الأجيال، وما يجب علينا هو أن نخرج من إطار هذه الكلمات ونصل لغاية المعاني، فنحن عندما نسلم على سيد الشهداء (عليه السلام) فالإمام يرد السلام علينا.

وماذا يعني لكم الإمام الحسين عليه السلام؟

الإمام الخالد أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) هو سر الوجود بأكمله، فلولا ما بقي من الدين شيء يُذكر، فالدين محمدي الوجود حسيني البقاء، وبدم سيد الشهداء (عليه السلام) أظهرت معالم الدين وبتضحيته العظيمة عرفنا الحقيقة.

الأستاذ علي محمد حسين - بغداد: الزيارة الحسينية بركة وأجواء روحانية تعني الكثير والكثير لنا، وهي تعني حياتنا، فهي التي تربينا عليها من الآباء والأمهات الذين زرعوا بقلوبنا حب الإمام الحسين (عليه السلام) واستذكروا ملحمة الخالدة على مر الأجيال والتاريخ.

إن سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) سيرة عطاء خالد بالقيم والمثل الأخلاقية، وهو طريق النجاة نحو نعيم الآخرة التي يريدها جميع المؤمنين والمؤمنات، وهو طريق الحق والتوحيد.

وأنا كلما أكون في رحاب سيدي ومولاي أشعر وكأن أجواء عاشوراء تغمرني، والآهات تسور قلبي على مصابه الأليم.

وأود في هذه المناسبة والمقام الكريم أن أشكر الأخوة القائمين على هذا المقام



الطُّور..

أصالة وقداسة

عيسى الخفاجي

وعلم البديع.
ومن ضمن ما ورد في الكتاب المحكم قوله جل وعلا في سورة
النين: (وَطُورِ سِينِينَ { 2 } وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ { 3 }) .
(الطور) يعني المرتفع الذي يكون دون الجبل أما (سينين)
فهو تعني باللغة العبرية الجميل او المشجر او المثمر، ويصح
هذا الاطلاق على مدينة النجف الاشرف اذ انها ترتفع عن
سطح البحر بمقدار 240 قدم، لهذا يطلق عليها اسم طور أي
بمعنى الهضبة المرتفعة ، ولكن هل يوجد سند او دليل تاريخي
على ان طور سينين هي النجف الاشرف ؟
هنالك روايات متعددة تؤكد تسمية منطقة النجف طور

يُعد القرآن الكريم المعجزة الخالدة، كتاب جَمع افضل
الحديث بلاغةً وفصاحة ومثل وجهاً من الاعجاز في السرد
اما اسلوبه فقد حير الالباب، ومن أسباب إعجازه، مفرداته،
ومتانة نظمه، وانتظام دلالاته، واستيفاءه للمعاني، وحسن
بيانه، ودقة تعبيره.

وقد اعترف العرب عند مبعث النبي (صلى الله عليه وآله)
ببلاغة القرآن، حتى وقفوا في حيرة من أمر هذا الكتاب،
فقد وجدوا له في أنفسهم تأثيراً بالغاً، لا يجدونه لغيره من
ألوان الكلام. وقد استعمل القرآن أقسام البلاغة الثلاثة في
تعبيراته وسياقاته، ونظمه، وهي: علم المعاني، وعلم البيان،

لعبت هذه البقعة من الارض أدواراً مهمة في التاريخ وبالخصوص التاريخ الثقافي و العلمي الى ان جاء امير المؤمنين (عليه السلام) وتوجت بان اكمل تشریفها..

من نبي الله ابراهيم (عليه السلام) .

ويبدو ان طابع القداسة لهذه الارض سبقت دفن جثمان امير المؤمنين (عليه السلام) وانها من زمن النبي ابراهيم (عليه السلام) الذي اقام بها وشرفها وكرمها وجعلها محلاً لأضيافه..

لعبت هذه البقعة من الارض أدواراً مهمة في التاريخ وبالخصوص التاريخ الثقافي و العلمي الى ان جاء امير المؤمنين (عليه السلام) وتوجت بان اكمل تشریفها بأن نقل عاصمتها من الحجاز الى الكوفة.

ومن الأسماء التاريخية للنجف، بانقيا، ظهر الكوفة، الغري، المشهد، الربوة، الطور، وادي السلام، والجودي، وهو الجبل المذكور في القرآن الذي استوت عليه سفينة نوح، وإن كان البعض يعتقد أن الجبل المذكور يقع في أرمينيا. ويعتقد الشيعة أن آدم، أبا البشر، والنبي نوح، مدفونان في نفس القبر الذي دفن فيه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وأن النبيين (هود وصالح) مدفونان في النجف الاشرف في مقبرة وادي السلام، التي تعد أكبر مقبرة في العالم إذ تحتوي على نحو ستة ملايين قبر. وتذكر بعض الروايات الشيعية ايضاً إن سفينة نوح بعد الطوفان رست في مدينة الكوفة، التي تبعد عن النجف نحو عشرة كيلو مترات، وهناك شاهد في مسجد الكوفة حيث يعتقد بأنه مكان رسو السفينة التي حفرت حفرة في المكان. وبعد ظهور قبر الإمام علي (عليه السلام) في النجف في القرن الثامن الميلادي، اتسع نطاق العمران في المدينة الصحراوية، حتى أصبحت مدينة عامرة. وفي القرن العاشر الميلادي أقيمت أول عمارة لقبر الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم قام الملك البوهمي الشيعي، عضد الدولة، في أواخر القرن بصرف أموال طائلة لعمارة المقام الشريف.

سينين، فالامام الباقر (عليه السلام) يقول: (دُفِنَ جدي امير المؤمنين في طور سيناء)، ويقول صاحب كتاب (فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين غلي بن ابي طالب عليه السلام في النجف) ابي المظفر غياث الدين الحسيني: (ان الامام امير المؤمنين اوصى الحسن والحسين (صلوات الله وسلامه عليهما) ومن معهما من أصحابه، قال: احملوني واستقبلوا بي مهب الريح فاذا تعومت اقدامكم - تعومت يعني عامت يعني نزلت بالرميل الناعم- فادفوني هناك فهو أول طور سيناء.

وقد أكد المؤرخون ان طور سيناء مكان مقدس وان هذه المنطقة كان يُزلزل بها أي لا يمر عليها يومين ثلاثة او اسبوع الا وتحدث زلزلة قد لا تكون من النوع الخفيف، ويؤكد ساكنوها ذلك بسوقهم رواية مفادها ان النبي ابراهيم (عليه السلام) مر بهم في طريقه الى مكة، فنزل ليستريح ويرج راحلته وضرب خبائه (خيمته)، ففي تلك الليلة التي نزل نبي الله ابراهيم لم يزلزل بهم وما صار عندهم شيء ويبدو ان النبي ابراهيم قد ارتاح للمنطقة ونوى البقاء بها ليلة ثانية وفي اليوم الثاني لم تزلزل، وقد جاء سكان المنطقة في اليوم الثالث للنبي ابراهيم (عليه السلام).

وقالوا له : منذ حللت بين اظهرنا ارتفع عنا الزلزال ونحن قبلك بلبلة عندنا زلزال لذا نحن نطلب من عندك البقاء، قال : بلى ابقى لكن بشرط.

قالوا له ما هو الشرط؟

قال لهم اشترى منكم البقعة واطلب منكم إن أتاكم ضيف ضيقوه، وان تنزلوه بهذه البقعة وانا على استعداد لدفع ثمنها.

فقالوا له: بكم تأخذها؟

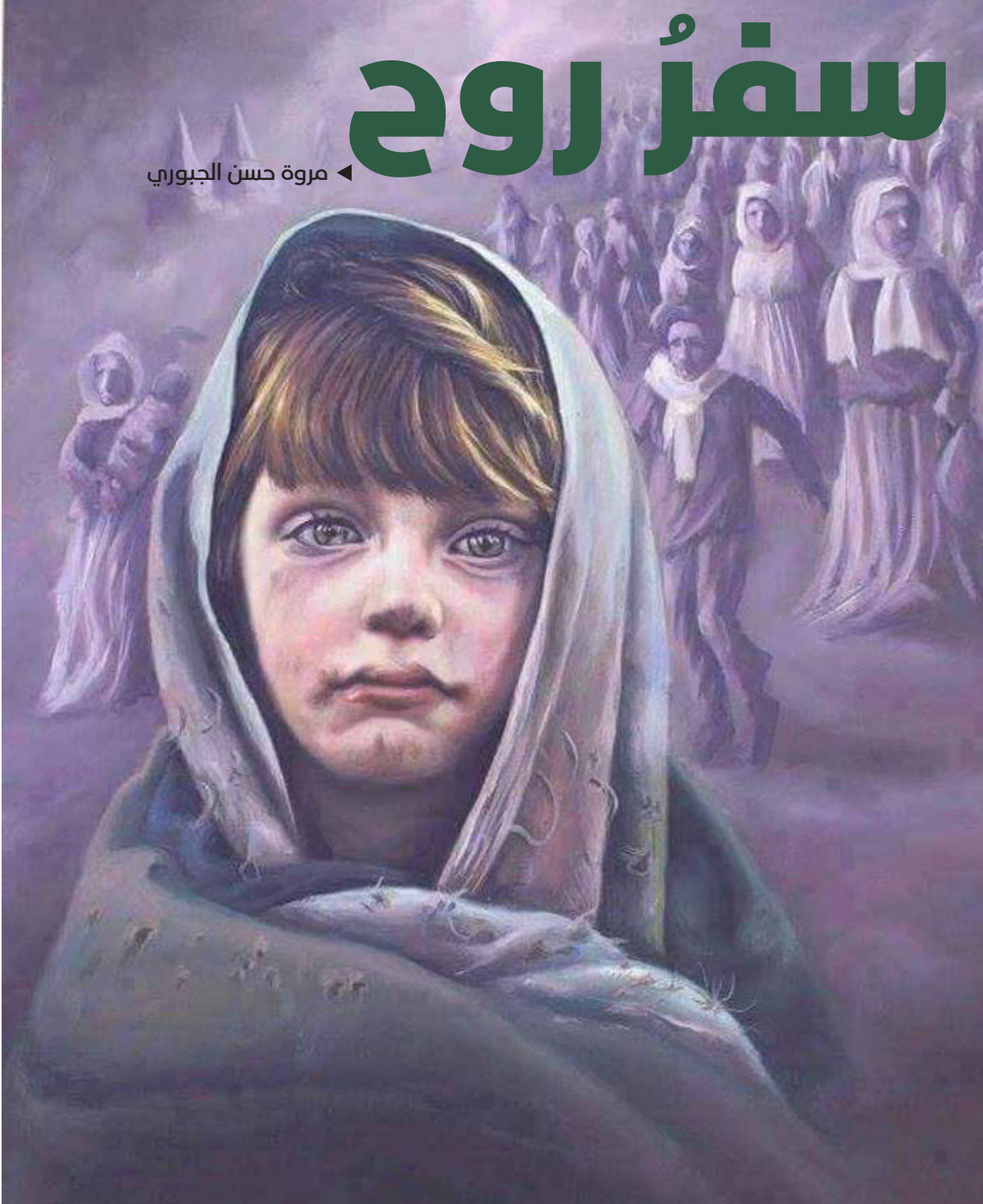
قال لهم انا عندي هذه الأغنام، فأخذوا مقابلها 100 نعجة، وكلمة (بانيقيا) التي تطلق على مدينة النجف الاشرف تعني باللغة النبطية (مائة نعجة) جاءت تسميتها



سفرُ روح

◀ مروة حسن الجبوري

القصة الفائزة بالمركز الثالث في مسابقة القصة القصيرة لمهرجان تراثيل سجادية الثاني



ستكتفي بالنظر؟
تقدمت خطوة نحو الامام مرسله عينيها الى الاعلى، تعثرت
ولم تبال فمازال نظرها مسترسلاً، هناك نجمة صغيرة يجيفها
الظلام تتمسك بأقرب نجمة، تتركها تستغيث، تألمت كثيراً،
تحاول أن تنقذها لكن المسافة تمنع عنها ذلك، غارت عيناها

في مساء اليوم. الشهب تتساقط سريعاً، والظلام يذوب في
قلب السماء كما تذوب حبات السكر، همسات النجوم تحمل
حكاية لكل منا، فكلما اقتربت نجمة من دائرة الظلام سقطت
اخرى، تراقب السماء تلك الفتاة ذات الحمار الطويل، تطبل
النظر وتحكي نفسها، هل تريد ان تخلق الى السماء أم أنها

بالدموع تذكرت حادثة لم يمضِ الكثير عليها، أحست بشيء يدغدغ ذاكرتها يحاول أن يعيدها إلى ما وراء الأمس، بنسمة هواء ثقيلة أخرجت ما في ذاكرتها، افترشت الأرض وخمارها يعلو التراب.

وضعت يدها على رأسها وهي تندب ذاك اليوم عندما كانت طفلة صغيرة، تعيش في مدينة الحب والأمان تعانق أطراف الشعب خيوط الشمس، حتى جاء الظلام وقتل النهار في عيون المدينة، جاء من يحكم باسم الشريعة وهو لا يعرف من الشريعة غير الجزية وقتل النفس، سقطت مدينتها مذبوحة بيد حكومة يقال عنها الحكومة الإسلامية في الموصل، ولأنها لا تنتمي إلى هذه السلطة الجائرة كان حالها هو البيع أو السجن، في تلك الزنزانة الخاوية الممتلئة بالجثث رمى بها الأمير عبد الرحمن الذي كان أمير الولاية، في هذا المكان تعرف أن الموت قريب جداً قد يكون أقرب من حبل الوريد، إنها مقيدة جسداً لكن روحها كانت حرة، أمر الحارس أن يراقب المكان جيداً، وأن يدعوا الأمراء إلى اجتماع طارئ الليلة، صوته كان كريهاً أجشاً، لم تكن وحيداً هناك الكثير حولها لكنهم صامتون لا تسمع صوتاً لهم ولا نجوى، كانت تظن أنهم نائمون، ولكن فضحت البركة الحمراء مصيرهم، علمت أن الموت قد يقصدها في أي دقيقة، تصارعها الدقائق ويعصرها الوجد، اصوات غير مسموعة من قبل، لغات غريبة عنها، شيشانية وافغانية وسواها من اللغات الأجنبية، ترتجف خائفة، جُنَّ الليل ولم تر من أهلها بقية، ضيعت أخبارهم منذ الصباح، غلب عليها النعاس، التعب كان كبيراً عليها، فما زال عمرها صغيراً، اغلقت عينيها مهدوء، سرحت في عالم بعيد، برعب وخوف أفاق وأصوات الرصاص ورائحة البارود تملأ المكان، تهول أقدامهم نحو مكان ما، تصرخ لكن صوتهما كان معدوماً، كمن ينادي وهو في رحم أمه، فلا يمكن للصوت أن يُسمع مع أزيز الرصاص، قارب الليل على الانتهاء وما زالت المعركة قائمة، مضى الوقت وأشرقت أشعة الشمس التي اعتدت على رؤيتها من شرفة غرفتي، إنها تشرق الآن وأنا أسيرة، اجث عن ملجأ ينقذني من شرارة حقدهم، الأجساد تعفنت واصبحت ذرات من التراب، هدأت أصواتهم، عادوا أشباحاً قلّة، من بقي منهم على قيد الحياة.

كل شيء انتهى وبقيت جثثهم تلاعبها الكلاب، وهم يتراقصون مع انغام الأمير، مضت ثلاثة أيام وأنا هنا، افتقد صوت أخي الصغير، وتلك الشقية التي تلاعبني كثيراً، أمي تركتها تندب أبي المخرج بالدماء بعدما اطلقوا عليه الرصاص

وهو في ساحة الدار، طافت بين الذكريات وحملني الشوق بجناح حمامة، ومن ثقل حزني وقعث وكُسِر جناحي، حتى الذكريات مسجونة معي أيضاً، فلا يمكنها التحليق بعيداً، ثوان معدودة وتموت، تنهدت طويلاً وغرقت في البكاء بصوت خافت.

تشاجر الأمراء فيما بينهم، ضرب أحدهم الآخر كنت أحاول أن أقف لكن ثقل الحديد يمنعني، ضوء من السماء يقترب، ظننت أنها طائرة ستقصف المكان، قرأت ما كنت أحفظ من الشهادة وبعض التراتيل، تغيرت السماء فكانت وردة من الدخان، تتوغل في أنفاسي ويرتعش بقية جسدي، انتظر، ولا أعلم ما انتظر، أريد أن أصرخ، لم وحدها تلك القذائف يحق لها الصراخ، أعرف أن صوتي لن يصل!.

صوت قريب مني، هل هو الموت أم الحياة؟ كان ملطخاً بالدماء وببيده بارودة طلب من الحارس أن يفتح القيد ويخرجني من هنا: تردد الحارس في تنفيذ طلبه، رفع السلاح بوجهه وقال له نفذ أمري وإلا قتلتك كما قتلت أميرك.

بيد ترتعش فك تلك الأقفال المغلقة، لم أتمكن من الحركة فأثر القيد حفز وشماً في يدي، أمسك بي وخرج مسرعاً إلى موقف السيارات الذي كان مخصصاً لهم، فسحب المفتاح وأدار المحرك، وبينما هو مشغول في قيادة السيارة شاهدت تلالاً من الجثث المقطعة، وأسلحة، ونفايات، ومكان كتب عليه سجن السبيات سجن الروافض، الأمور تسير على غير ما يرام، كان تصرفاته تدل على ارتكابه لأمر خطير، ليس لدي خيار آخر، فانا هنا أسيرة تباع وتشترى، المسافة التي كان يقطعها بعيدة جداً وبين أعماق الصحراء، في الطريق اتصل على شخص كان يدعى الأمير عزيز، وقص عليه ما حصل في المنطقة التي كانت تحت إمرة عبد الرحمن، كان صوته منخفضاً، الشيء العجيب أنه لم يقيدي، تركني حرة معه، أمضينا في الطريق نصف يوم، حتى وصلنا إلى مفترق صحراء قاحلة، وقف وأنزلي بشدة، ثمة ثلاثة أشخاص ينتظروننا، ملابسهم سوداء ويرتدون النقاب الأسود، استلم مبلغاً من المال بعملية أجنبية، رمى بي على الأرض، حرارة الصحراء كانت قوية جداً حتى أحرقت جسدي، بقيت ليلة كاملة في الصحراء مع هؤلاء، لم أذق طعم الماء أو الطعام منذ الأمس وحصلت على فئات من الحبز، كانوا ينتظرون سيارة تنقلهم إلى مدينة أخرى، الاتصالات لم تنقطع لحظة واحدة، فكان هناك من يتابع تحركاتهم، كلمات قليلة جداً أفهمها وأخرى أُلغاز لا أعرف ما المقصود منها.

الصباح في الصحراء يختلف كثيراً عن المدينة، وصلت الشاحنة التي كانوا ينتظرونها، طلب مني أحد الشيوخ في

الأربعين من عمره تقريبا أن ارتدي النقاب الاسود والعباءة الاسلامية وان استريدي وكل ما يظهر من جسدي، فانا الآن زوجة الشيخ، هكذا قال لي الشيخ، الافكار تدور والهموم تحلق في سماء رأسي، انا اتزوج هذا الشيخ الصعلوك، لكن لا املك غير القبول وإلا سيقطع رأسي كما فعلوا بغيري، ارتديت الاسود وذهبت مع الشيخ في سيارته الخاصة، لفت انتباهي أربع نسوة يجلسن في المقعد الخلفي للسيارة، سار بنا نحو الهاوية، المسافة التي قطعتها السيارة وعلامات المكان كانت تدل على أنها قرية.

بيوت مشيدة من الطين، أعلام سوداء، حواجز عسكرية، الجميع يحمل السلاح حتى النسوة، هنا بدأت حكايتي، الشيخ كان أمير هذه القرية والنسوة اللاتي كنَّ معه زوجاته وانا آخر العنقود كما وصفت إحداهن حالي، هنا تموت الفراشات مسمومة، كلما نظرتُ له قلت في نفسي يا له من رجل قبيح، اقتربت مني إحدى زوجاته وهي تتوعدني بالقتل إن اقترب مني، ولحسن حظها انه امر زوجاته ان يتركني في حجرة خلف الدار حتى يأتي الشيخ ويعلمني دروس الدولة الاسلامية، وهرول الجنود نحوه متذللين حانئين رؤوسهم للأرض، في الحجرة هناك الكثير من الفتيات، لأول مرة يتركوني من دون تقييد، كان لدي الكثير من الكلام، ما ان دخلت الحجرة حتى رأيت فتاة عليها آثار تعذيب تجلس في زاوية الحجرة، رف قلبي وأسرعَت نبضاته، صرختُ وأجهشتُ في البكاء، إنها شقيقي رواء، آه القدر يجمعنا مرة أخرى، اتجهتُ نحوها تغيرت ملامحها كثيرا، بان عليها المشيب وهي في العقد الثاني من عمرها، صامته وألف كلمة في عينيها، لم تنطق، الأمر انتهى، قد ذاقت أنواع التعذيب فقط لان زوجها كان عسكريا وقد قاتل مع الحشد الشعبي، ذلك الشيخ المقرف جاء ليوقع زوجها في الرذيلة لكن كان القرار هو المقاومة، أربعون يوما نحن في عزلة من الراحة والأحلام، وما نعيشه هو كوابيس اليقظة.

كانت الحجرة ضيقة وتوحي بالرحيل وعلى جدرانها خُطَّت أسماء الفتيات اللاتي تعذبن هنا، وتم ذبهن بطرق شتى. ظلمة أرواحهم تنعكس على وجوههم، فتراها وجوهاً غابرة، نادوا على شقيقي وطلب الشيخ ان تحضر، لم تتمكن من الوقوف، كانت تُجْر من شعرها، توسلتُ أن يتركها لكنه ضربني بسوط على يدي، لم تتأخر كثيرا رجعت فاقدة الوعي لا تشعر بشيء، نظرت من نافذة الحجرة، يا ليتني متُّ من

قبل ولم أَر هذا المنظر، كان رأس زوجها معلقاً في وسط الساحة والدماء تجري منه، اليوم أثقلت عليها الحياة، قتلوا زوجها امامها، والجسد قطع لحم آدمية ممزقة، ماتت في داخلها رغبة الحياة، لا يكفي لوصف حالها ثمانية وعشرون حرفاً، تحتاج الى مئة وخمسين حرفاً حتى تكاد ان تصف وجعها المكتوم، تعرضت الى صدمة نفسية كبيرة وعلى أثرها قطعت الكلام نهائياً، لم يذهب حرمة دم زوجها حتى انجلي ظلام دولتهم في عصر ذلك اليوم حينما بدأ إعصار المعارك يقترب منا، وبعدما دخل الجيش العراقي مدينة الموصل حيث فر عدد كبير ممن كانوا مع الشيخ، أصبحنا نسمع أصوات دوي انفجارات قريبة مما جعل الوضع متوتراً جداً. اقترب الصوت حتى اهتز المكان وسقطت شظايا في القرية، التكبيرات ارتفعت ونداء الجهاد ولكن لا احد هنا حتى الشيخ ترك كل شيء وأسرع بالفرار مع زوجاته، تركنا انا واخوتي وبعض من السبيات، رائحة الموت تقترب وكل منا يعوم في ذاكرته يودع أحبته، انقطع الصوت، ثمة اقدام تخطو نحونا، تجتمع عند النافذة، شقيقي تتوسد الارض لا حول لها ولا قوة، هذه المرة ليست كما نعتقد، أقدام هادئة تبشر بالخير، اطمئن قلبي، كُسرت الحواجز وفتحت الابواب، حشود دخلت ومعها الماء والطعام توزعها، ملائكة الرحمة هبطت علينا من السماء، انتهى عصر الظلم والاستعباد، أنقذونا في آخر لحظة، أخرجونا من الحجرة وعالجوا جراحنا، أمنوا علينا في خيام، ونقلوا شقيقي رواء بسيارة الإسعاف الى كربلاء لمعالجتها، استوقفتني هذا الموقف من الحشد، رد احد المتطوعين نحن تربية الطف، علمنا السجاد أن نعامل الآخر معاملة الأخ، هذا النص احتفظ به يا أختاه وتذكري نحن أخوة في الله: (وأما حق أخيك فتعلم أنه يدك التي تبسطها، وظهرك الذي تلتجئ إليه، وعزك الذي تعتمد عليه، وقوتك التي تصول بها، فلا تتخذ سلاحاً على معصيته، ولا عدة للظلم بحق الله ولا تدع نصرته على نفسه، ومعونته على عدوه، والحول بينه وبين شياطينه، وتأدية النصيحة إليه، والإقبال عليه في الله، فإن انقاد لربه، وأحسن الإجابة له، وإلا فليكن الله أتر عندك، وأكرم عليك منه...)، انتهى الليل وغابت النجمة الصغيرة التي عادت بها الى ذاكرة الماضي، أوجعتها الذكريات، وفرحت لأنها مازالت تذكر رسالة الإمام زين العابدين بعد عام ونصف من الحادثة.



حيدر عاشور

يا حسيني...

مَا أَنْبَلَ الْقَلْبُ حِينَ يُعْلِنُ إِطْمِئْنَانَهُ تَحْتَ نُورِ قُبَّتِكَ

سر البقاء..

سَيِّدِي، أنا عبْدُكَ الذي نفَجَرْتُ طينته من سديم أرضك، يكبر مطمئناً بأنفاسك، وأنت تعدّ له طريقاً لا كذب فيه، ولا رياء وتلبسه ثوب التواضع، وتطرد عن وجهه أقنعة الزيف؛ وذباب التعب، وتلهمه الفراسة لحظة السجال والمؤامرة؛ راضياً إن الفارغين لا يحدّونه وكذلك الممثلون. فالكل لهم نصيب بطرائق خدمتك...! طرائق يدخلون في مراياها، فتستضاء أشكالهم كي نرى وجوهاً أكثر نقاء من جواهرها، ووجوهاً تكشف ألسنتهم وأفعالهم كيف تغتال خشوعنا وغن في لباس رتاج العشق...؟.

سَيِّدِي، سأختار ميتة أمهي من الطعنات، فالأفواه السيئة ليس عليها عندك مأخذ؛ سوى تحسب عليهم سيئة، وفي الحياة ليست عليها ضريبة، وأنا عبْدك فقد نسجت لي عشفاً لا ينتهي محبك وروحاً قابلة بكل ما يصيبها في مملكتك، ونفْس طائعة راضية، حتى يأتي سيد الجراح وإمام الأكوام، هو المنتظر الوحيد الذي يمتلك قوائم العشق، وريان سفينة النجاة. **سَيِّدِي**، سمي خطوة تبرعم تحت ظلالك، وأنت تعلمني كيف اضبط لساني في حضرتك، واقضم صمت الآمي، وأرتّب هجرة رحيلي نظيفاً إلى جوارك. أه يا مولاي ما زلت تحمّل مواليك وزائريك وعاشقيك بضوء نورك، وجراح صبرك، تزين أجسادهم، والجميع يرونك بينهم روحاً حية تطير إلى استشهداك.. فكلما أوغلوا في المعاصي، يذبحونك ببغيتهم، وألسنتهم الملتهبة بالفجور. وأنت أمها الوتر الموتور تعيد وصالهم إلى بقعة العقيدة التي غرستها بدمك.. فتبقى مدى الدهر أميراً على الروح؛ فمن نحن ومن عسانا نكون أمام عظمتك...؟.

سَيِّدِي، حين يضحّ القلب عشقاً في ضريحك، وحين مهمم بالتضرع تحت قبتك، تسمعه الملائكة المسمومون حول جدتك، تعلي به زهوها، وتباهي به الملائكة في السماء، وتنقش صورة روحه في نسيج ضوء مراياك. فما أنبل القلب حين يعلن اطمئنانه تحت ظل ضياءك. ويسألك: بأنه كله لك، بأحزانه الكثيرة وخطاياها القليلة، يميل إلى الموت. بعد أن رأى كل شيء يميل إلى الموت. فيغفو على سجاد أرض مقدسك، مثل تراب يبكي: خُذني قليلاً منك يا تراب الضريح كي أسمع صوته يتلو بصيرته وحكمته عليّ.. قليلاً منك يا تراب البداية لأرحل فيك، فلم يبق في قلبي غير كلمات تنضج في مهدج لغة تحمل العشق مملوكاً لك.

سَيِّدِي، لم تبق نفس غير نفسي أروضها حتى تفيء إليك، وأبقي عمري في خدمتك، وأعطيك روحي التي فضت بضريحك كل الذنوب والمعاصي وظنون الناس لتمنحها الطاهرة وتنظفها من آثامها. كيف بدأت...؟ كيف انتهت؟ هي توفيقات الله أجدها تحت قبتك!، وإشارات الرضا تغدو في طرية وناعمة..

سَيِّدِي، بلا تردد أقف على أبواب عتبتك المقدسة، أحاور نورك وأحرق ملء العين بمشهدك، وأراقب كل مفاتيح التضرعات والتوسلات التي تصل إليك.. وتعزف روحي نشيدها اليومي في ضريحك، فتبكي على الأعوام الماضية.. أعوام ثقيلة انتصبت عند حواف المدينة تنعى نفسها المشتاقة إلى جدتك، وتكتب شوقها كلمات امتازت بالحرمان والتعاسة.. لم تغادر ذكراك روحي، ولم يفك اسمك السماوي نفسي، بقي يتنقل بين جداران القلب يضحّ عشفاً، فلا دار غير دار القلب مسكنك.

سَيِّدِي، أمها الأمل في الدنيا والآخرة، اقدم لك كل ما أملك في الحياة رأسي وقلبي، والروح ملك لله. لا تكسر خاطري.. تقبلي، لا ترفضني، أجلسني على أعتاب أبوابك عبداً خالياً من خطاياها، يطلب رحمتك منفرداً، يتنكب حروفه، ويؤول كل كلام العشق فيك يهدف أن يموت على أرضك.. فالموت بقربك أكثر صدقاً وفيه

زعيم الأشراف في كربلاء ج ٤

(السيد إبراهيم المجاب)

إعداد/ عيسى الخفاجي

العقب الطيب

لدى السيد المجاب ثلاثة أولاد وهم: محمد الحائري دفين دير الخابور من أعمال الرقة، وأحمد بقصر ابن هبيرة، وعلي بسير جان من كرمان.

وكثير من السادة الموسويين الأشراف اليوم يتصلون إلى الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) بواسطة السيد المجاب، ولذا عدّه النسابون من المكثرين في العقب، وإلى ذلك يُشير النشابة الصائغ السمرقندي فيقول: ومن عجيب أمر هذا النسيب، وغريب شأن هذا النسيب: أنه ما لرجل من أهل هذا البيت النبوي، والحمى المرتضوي، والحجاب الفاطمي، والسجاف الهاشمي، ما له من العقب، فإنّ عقبه بلغ الآفاق من الأقطار، وما من مكان إلا وفيه بيت أو أكثر من عقبه على وجه الأرض لا يعدّ ولا يحصر، وأتى له بالإحصار.

وها أنا أذكر لك من يحضرنى الآن من العشائر، و القبائل، والعوائل، والحمائل، الذين يجتمعون معنا به، وإن تفاوتوا بالقرب و البعد من حيث الأب والجدّ من الذين هم بالعراق، وبعض ممّن هو في غيرها من الآفاق، وقد ذكرناهم مفصّلاً في شجرة النبوّة.

السمرقندي في (تحفة الطالب)، فقال: وأعقب إبراهيم ثلاثة رجال: محمد الحائري، وأحمد، وعلي.

فأمّا محمد الحائري فله عقب كثير، وانتشر عقبه، وإليه ينتسب آل شيخي، وآل فخّار، وآل نزار، وآل أبي المجد، وآل

وهيب، وآل باقي، وآل الصول، وبنو أحمد، وآل أبي الفائز وبنو مزن، وآل الأشراف، وآل أبي الحمراء، وآل أبي الحارث، وآل عوانه، وآل بلالة، وبنو قتادة، وبنو مضر، وآل بشير، وآل أبي مضر، وآل حترش، وآل أبي ريّة، وآل معصوم، وآل الأخرس كلّهم ينتسبون إلى محمد الحائري.

وفي ترجمة السيد المجاب في موسوعة المشاهد المشرفة، قال: إبراهيم المجاب معقب متشعب.. وهو أكثر أحفاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) عقباً وأكثرهم انتشاراً... ولم تخلو بقعة من بقاع العالم إلا وفيها أسرة تنتسب إلى إبراهيم المجاب إمّا عن طريق سلسلة محبوبكة أو عن طريق سلسلة لا تخلو من اضطراب.

فمن ذريته في العراق آل العوادي، وآل السيد سلمان، والمحناية، وآل أبو سعيّدة، وآل ناصر، وآل منصور، وآل الخرسان. وآل طعمة، وآل نصر الله، وآل مصارين، وآل الحمامي، وآل المشعشع وغيرهم، وفي البحرين آل اللعبي، وآل الشخص، وآل الغريفي، وفي إيران آل السيزواري، وآل الكتاجي، وآل الشيرازي، وآل أوليائي، وآل افتخاري، وآل فقيهي، وآل أزهد وغيرهم.

المصادر:

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: 197.

الشجرة الطيبة في الأرض المخصبة: 26.

تحفة الطالب لمعرفة من ينتسب إلى عبدالله وأبي طالب: 67.

المشاهد المشرفة: 1/64.

ما معنى قوله تعالى: (فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ)؟

إِسْرَائِيلَ قَالُوا لَهُ: أَيْنَ هَازُونُ؟ قَالَ: تَوَقَّاهُ اللَّهُ، قَالُوا: لَا بَلْ أَنْتَ قَتَلْتَهُ وَحَسَدْتَنَا عَلَى خُلُقِهِ وَلِيِّهِ! قَالَ: فَأَخْتَارَ مُوسَى مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا، وَذَهَبَ بِهِمْ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْقَبْرِ قَالَ مُوسَى: يَا هَازُونُ أَقْبَلْتَ أَمْ مِتَّ؟ فَقَالَ هَازُونُ: مَا قَتَلَنِي أَحَدٌ وَلَكِنْ تَوَقَّاهُ اللَّهُ فَقَالُوا لَنْ نُغْصَى بَعْدَ الْيَوْمِ (فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ) فَصُعِقُوا وَمَاتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمُ اللَّهُ وَجَعَلَهُمْ أَنْبِيَاءً.

قوله تعالى: (يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ) (سورة النازعات: 6)، فَسُرت بالنفخة الأولى التي تموت فيها الخلائق، وهي صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعدة ترجف عندها الجبال والأرض. قوله تعالى: (وَالْمُزْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ) (سورة الأحزاب: 60)، أي في الأخبار المضغضة لقلوب المسلمين عن سراة النبي (صلى الله عليه وآله)، يقولون: هزموا وقتلوا.

وأصله من الرِّجفة وهي الزلزلة؛ لكونه خبراً متزلزلاً غير ثابت.

ومنه: "الأراجيف الملققة" واحدها "الأرجاف".
و"رَجَفَ الشَّيْءُ" من باب قتل: تحرك واضطرب.
ويقال: "أَرْجَفُوا فِي الشَّيْءِ" أي خاضوا فيه.

يقول الله (سبحانه وتعالى) في محكم كتابه الكريم (فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ) (سورة الأعراف: 155)، والرجفة تعني الزلزلة الشديدة، وقيل الصاعقة.

وروي: "أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ نَبِيَّهُ مُوسَى (عليه السلام) أَنْ يَأْتِيَهُ فِي سَبْعِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْتَارَ مُوسَى مِنْ كُلِّ سِبْطٍ سِتَّةً فَرَادَ اثْنَانِ، فَقَالَ: لِيَتَخَلَّفَ مِنْكُمْ رَجُلَانِ، فَتَشَاخَوْا، فَقَالَ: إِنَّ لِي بَلَدًا أَجْزُ مِنْ خَرَجٍ، فَقَعَدَ كَالْبُؤْيُوسِ، وَذَهَبَ مَعَ الْبَاقِينَ، فَلَمَّا دَنَوْا الْجَبَلَ غَشِيَهُ غَمَامٌ، فَدَخَلَ مُوسَى بِهِمُ الْغَمَامَ وَخَرُّوا لَهُ سُجْدًا فَسَمِعُوهُ يُكَلِّمُ مُوسَى (عليه السلام) يَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ ثُمَّ انْكَسُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ) (سورة البقرة: 55) فَأَخَذَتْهُمْ الرِّجْفَةُ.

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: "إِنَّمَا أَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ مِنْ أَجْلِ دَعْوَاهُمْ عَلَى مُوسَى (عليه السلام)، وَذَلِكَ أَنَّ مُوسَى (عليه السلام) وَهَازُونَ وَشَبِيرًا وَشَبِيرًا ابْنَيْ هَازُونَ انْطَلَقُوا إِلَى سَفْحِ جَبَلٍ، فَتَنَامَ هَازُونَ عَلَى سَرِيرٍ فَتَوَقَّاهُ اللَّهُ، فَلَمَّا مَاتَ دَفَنَهُ مُوسَى (عليه السلام)، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَنِي

نظام الحكم وإدارة الدولة

عليه السلام

في ضوء عهد الإمام أمير المؤمنين

لمالك الاشتر رضوان الله عليه/ ج ٦

المحور الاخلاقي وحقوق الانسان



◀ قراءة/ عيسى الخفاجي



يُعد عهد الامام علي امير المؤمنين (عليه السلام) الذي عهد به الى واليه على مصر مالك الاشتر والذي ضمته الخطوط العامة والامور المفصلية للحكم وادارة البلد بما يرضي الله فهو بحق دستور رصين وقانون متكامل يقضي على الحاكم ان يجعل وصاياه نصب عينيه ومفاهيمه لا تفارق مخيلته ..

المؤمنين عليه السلام لواليه على مصر مالك الاشتر النخعي ومن جوانبه كالتالي:

1. المحور القانوني والسياسي (24) بحثا
 2. المحور الاداري والاقتصادي (22) بحثا
 3. المحور الاجتماعي والنفسي (14) بحثا
 4. المحور الاخلاقي وحقوق الانسان (33) بحثا
 5. المحور اللغوي والبحثي (35) بحثا ..
- اما اهم البحوث التي وردت في الجزء السادس والتي كانت بواقع

وقد ارتكز هذا الكتاب (نظام الحكم وادارة الدولة في ضوء عهد الامام أمير المؤمنين عليه السلام لمالك الاشتر رضي الله عنه) بتسليطه الضوء على العهد من خلال اعمال المؤتمر العلمي الوطني المشترك الاول لمؤسسة علوم نهج البلاغة ومركز دراسات الكوفة والذي شارك فيه 128 بحث ومن أساتذة وحملة شهادات الدكتوراه والمجستير من كافة جامعات وكليات العراق المعتمدة وقد وثقت جميع جلسات المؤتمر وتحويل مجوئه في عشر مجلدات سنستعرضها تباعا، وتم تقديم عناوين لبحوث كانت تصب في مصلحة عهد امير

صدر حديثاً

عدد جديد من مجلة الموقف السياسي



عن شعبة النشر التابعة لقسم الاعلام في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً العدد الثالث والخمسون من مجلة (الموقف السياسي) التي تعنى بالموقف السياسي للمرجعية الدينية العليا في العراق والعالم اجمع لشهر كانون الاول عام 2023 م .

وقال رئيس تحريرها الاستاذ حيدر عاشور العبيدي: (ان هذا العدد تضمّن كتابات استنادا لخطب الجمعة في الصحن الحسيني الشريف التي كانت وما زالت منارا للوعظ والحكمة من خلال التذكير والتوعية والنصيحة .

تضمن العدد ايضاً التركيز على القضية الفلسطينية والممارسات اللا إنسانية والوحشية التي تقودها اسرائيل بالتعاون مع قوى الشر العالمية ضد الامنين والمدنيين للتنكيل باهلنا الصامدين في الثغور والمواقف المشرفة للمرجعية الدينية العليا تجاه قضية العرب المركزية وايضاً على كتابات نوعية من الاكاديميين الاختصاص (بحوث ومقالات ودراسات) تدور حول الفكر العقائدي والمذهبي الى جانب استطلاعات وآراء ميدانية وقراءات ثقافية معمّقة بموجب ما تشير اليه المرجعية العليا.

مادي 424 صفحة ومجّم وزيري والتي تبنت دار الوارث للطباعة والتوزيع طبعه فكانت:

1- **الاثار الدنيوية للأعمال** للدكتور عباس اسماعيل الغراوي .

2. **الفلسفة الاخلاقية ومبادئ حقوق الانسان في فكر الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)** لـ (أ.د) احسان عيدان عبد الكريم السيمري من كلية الطب جامعة البصرة .

3. **المواطنة والتنمية في حكومة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)** للدكتور رحيم علي صياح من قسم التاريخ كلية التربية الاساسية جامعة المثنى .

4. **القيادة الاخلاقية** لـ (أ.م.د) ابتسام سعدون النوري من الجامعة المستنصرية و (أ.م.د) حليلة سلمان الحمداني من جامعة كركوك .

5. **الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام وحقوق الانسان)** للدكتور اسماعيل طه الجابري و الدكتور حيدر قاسم مطر التميمي وكلاهما من قسم الدراسات التاريخية بيت الحكمة بغداد .

6. **دروس ملهمة من الفكر الاسلامي الى الفكر العالمي في مجال القيمة الروحية للإنسان** لـ (أ.م) آمال وهاب عبد الله من قسم العلوم السياسية - كلية القانون والعلوم السياسية - جامعة كركوك.

7. **حق المواطنة والحريات العامة في الدولة العراقية في مدة العهد الملكي** لـ (م. د) احمد مريح الركابي من كلية الامام الكاظم عليه السلام للعلوم الاسلامية الجامعة .

8. **المواطنة وحقوق انسان في فكر الامام علي (عليه السلام)** لـ (أ.م.د) انتصار هاشم مهدي و (أ.م.د) ايمان حسن الجنابي .

9. **المنطلق العلائقي في عهد الامام علي (عليه السلام) من منظور منطق نظرية علم النقطة** لـ (أ.م.د) توماس غازي الخفاجي من الكلية الاسلامية الجامعة في النجف الاشرف و (م.د) خالد كاظم حميدي من كلية الشيخ الطوسي الجامعة - النجف الاشرف .



قصة قصيدة

**أهلك سادت الإسلام
كومك ظلموا السادة
دمهم بالرسول أنساب
من الباب للمحراب**

**شعر وأداء المرحوم
الحاج رسول محيي الدين النجفي**



يرويها/ أحمد الكعبي

عندما نذكر المواقف الشعرية والحسينية للسلف الصالح من شعراء ورواديد المنبر الحسيني نتذكر كيف كانت مقارعتهم لنظام البعث الصدامي الغاشم ، وكيف سار السلف الصالح من خدام المنبر الحسيني في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة وغيرها من المدن والقرى والارياف العراقية، ومن جملة ما ذكره لي الأستاذ الباحث الفاضل أحمد بن عبد الأمير بن جواد ال محي الدين قائلاً : (لشعر الشعبي أثر كبير في نشر الثقافة بكل مسمياتها بين أوساط المجتمع بكافة طبقاته لأنه مفهوم من قبل الجميع، فمن المستحيل أن يتعلم كل الناس اللغة الفصحى وخصوصاً لغتنا العربية الجميلة التي تضم حسب الإحصاءات أكثر من (12 مليون) كلمة دون تكرار، فهناك كلمات تحمل أكثر من معنى، فمثلاً كلمة (خال) نظم فيها الشيخ موسى محيي الدين (ت1281هـ) قصيدة فجاء لها بأكثر من ثلاثين معنى، وقد كان للمنبر الحسيني الدور الكبير والفعال في تنمية ثقافة الكثير من الناس الذين يحضرون مجالس الذكر الحسيني سواء كانت محاضرة أو ندوة أو مجلس تلقى فيه القصائد، وقد عاجت هذه القصائد الكثير من الحالات الاجتماعية والسياسية وتناولت قضايا الساعة من الأحداث التي تقع وقتها وخصوصاً إذا صادفت مناسبة ولادة أو استشهاد لأحد أهل البيت (عليهم السلام) أو غيرها، ومن هذا المنطلق برز شعراء كثر دفعتهم هذه الثقافة المكتسبة إلى





كتابة الأدب شعراً ونثراً، وقد ساهم المنبر أيضاً في نشر الوعي بين الناس في قضايا المجتمع، ومن أبرز الشعراء الذين ترعرعوا ونهلوا من المنبر الحسيني هو شاعرنا صاحب القصيدة التي سنقرأها في هذا العدد من (مجلة الاحرار الغراء) المرحوم الحاج رسول بن محمد رضا آل محيي الدين الجامعي العاملي الحارثي الهمداني، نظم القصيدة في تسعينيات القرن العشرين وألقاها في عدت مجالس في ذكرى شهادة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) في العاصمة بغداد والنجم الاشرف وغيرها، وأتذكر قرأها في بيت الحاج نوري الحاج جعفر محيي الدين في حي الأطباء في ليلة شهادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ، والقصيدة مكونة من ثمانية مقاطع. القصيدة:

منو اليسمع منو ايجابو
ويجعل هالحجي يخصه
أسرتين التولتهم
بغصة أشد من غصه
بقساوه المايقرها الذوق
ولا تلخص بقصه
ولا قطرة خجل وعيب
ندت منهم الكصه
حتى لو مغول انكول
وتسنع الهم الفرصه
ما جاروا على اهل البيت
الرحم جالعقر به بكرصه
اللعه الشر بني العباس
وأمية السلسلة امن الراس
فنوا حيدر وأحفاده
كومك ظلموا السادة
اسرتك يا رسول اضحت
ضحيت ناس أنانيه

أهلك سادة الإسلام
كومك ظلموا السادة
دمهم يا رسول انساب
من الباب للمحراب
بسم وسيف العادة
كومك ظلموا السادة
لون تنشدا امن الإسلام
الهادي بعترته شوصه



◀ رواد الكركوشي

الابتزاز الإلكتروني.. أسباب وعواقب وحلول



في رحاب الشباب، يتراقص الوقت كلحن جميل، يجمع بين الطموح والحيوية، مشكلاً لوحة فنية رائعة تعكس جمال الأمل وقوة الإمكانيات. إن الشباب هم نسيم الفجر الذي يعبق بعبر الحياة، وهم عامل حيوي لا يُقدر بثمن في بناء المستقبل. ومن هنا يتساءل العقل البصير: كيف يمكن الحفاظ على هذه الطاقة الفائقة وتوجيهها نحو مسارات تحمل الخير والنجاح؟

إن توجيه الشباب نحو الطريق الصحيح يتطلب جهداً مشتركاً من جميع أطراف المجتمع. فالتوعية تكون الخطوة الأولى نحو فهم عميق للقيم والأخلاق التي تشكل أساساً للشخصية القوية والمتزنة. في هذا السياق، يأتي دور الحفاظ على الثقافة الدينية كقاعدة توجيهية، تمنح الشباب قواماً أخلاقياً وروحياً يشدو بالتزام وتحمل.

الشباب يعتبرون بمثابة بذور الزرع في حقل المستقبل، ومن هنا تكمن أهمية الاهتمام بتربيتهم وزرع قيم النزاهة والعطاء والاحترام في أرواحهم. إن فهمهم للأخلاقيات الإنسانية والدينية يشكل درعاً يقيهم من الانحراف إلى الطرق المظلمة والأفانق السلبية.

لذا، يجب أن نعتبر الحفاظ على هذا الكنز الشاب وتوجيهه نحو مستقبل واعد ومشرق مسؤولية جماعية. إن استثمارنا في توجيههم بحب واهتمام، وتوجيههم نحو القيم النبيلة، يمكن أن يكون السبيل لتكوين جيل ملهم، قادر على بناء مجتمع أفضل وتحقيق تقدم يعم الجميع.

ومن أخطر الظواهر السلبية المنتشرة في عصرنا الحديث والتي من الممكن أن تؤثر سلباً على أخلاقيات هذا الجيل، ظاهرة الابتزاز الإلكتروني الذي يشكل تحدياً متزايد الأهمية، فهو ليس مجرد تهديد إلكتروني بل عبارة عن آفة تؤثر على الكثير من الشبان والشابات بطريقة غير مسبوقه. يتسبب الابتزاز الإلكتروني في الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية، مما يستدعي النظر في جذور هذه الظاهرة والسعي لإيجاد حلاً شاملاً.

تعود أسباب الابتزاز الإلكتروني إلى التقدم التكنولوجي، حيث أصبح من السهل على الأفراد تبادل المعلومات الشخصية والصور عبر الإنترنت. يستغل المبتزون هذه الفرصة لابتزاز الأفراد بوسائل غير أخلاقية، سواء عبر التهديد بنشر معلومات حساسة أو صور شخصية، كما أنه ينبع أساساً من دوافع متنوعة، فقد يكون نتيجة للرغبة في الحصول على مكاسب مالية أو السيطرة على المعلومات الحساسة. يرتبط الابتزاز أيضاً بالرغبة في الانتقام أو إلحاق الضرر بالأفراد أو المؤسسات. إذ تترتب على عملية الابتزاز الإلكتروني آثار نفسية خطيرة،

حيث يعاني الضحايا من القلق والاكتئاب نتيجة الضغط النفسي الذي يفرضه المبتزون. كما يمكن أن تؤثر هذه الظاهرة على العلاقات الاجتماعية والمهنية للفرد، مما يؤدي إلى انعزاله وفقدان الثقة بالنفس، وصولاً إلى الخسائر المالية وتأثيرات نفسية على الأفراد المتضررين. كما يتسبب الابتزاز أيضاً في زيادة التوتر والقلق في المجتمع الرقمي.

ومن الحلول الضرورية لمكافحة هذه الظاهرة هو توعية الشباب بأخطار الانترنت وضرورة حماية خصوصيتهم. يجب أن يكون هناك تشديد في القوانين لمعاقبة المبتزين على الصعيدين الوطني والدولي، حيث يتعين تحديث القوانين لمواكبة التطورات التكنولوجية وتوسيع نطاق العقوبات لتشمل الجرائم الإلكترونية بفعالية أكبر. كما ينبغي تشجيع الشركات القطاعية والحكومية لتحقيق تبادل معلومات أسرع وفعال في مكافحة الابتزاز الإلكتروني، وتعزيز الدور الرقابي للسلطات المعنية. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الأفراد أخذ الحيطة والحذر في التعامل مع المعلومات الشخصية عبر الإنترنت.

كما يجب تعزيز الوعي بأمان المعلومات وتعزيز إجراءات الحماية الرقمية، كما يلعب تحسين تقنيات الحماية والتشفير دوراً حيوياً في الوقاية من هذه الظاهرة.

إن التحول نحو ثقافة الأمان الرقمي يتطلب تشجيع المؤسسات على تبني أفضل الممارسات في مجال أمان المعلومات وتطوير سياسات داخلية فعالة للتصدي للابتزاز الإلكتروني.

وتعزيز التعاون الدولي وتبادل المعلومات بين الدول يلعب دوراً هاماً في مكافحة جرائم الإنترنت. يجب أيضاً تطوير تقنيات التحقق الثنائي وتعزيز أمان الشبكات والبرمجيات لتقليل نقاط الضعف التي يمكن استغلالها في عمليات الابتزاز.

وفي سياق تحسين الأمان الرقمي، يجب التأكيد على تطوير تقنيات التحليل التنبؤي والاستفادة من الذكاء الاصطناعي لاكتشاف ومكافحة أنماط الابتزاز الجديدة. يجب أن تكون هناك جهود لتعزيز الابتكار في مجال الأمان الرقمي، سواء من خلال دعم الشركات الناشئة أو تشجيع البحث والتطوير.

في نهاية المطاف، يجب على المجتمع بأسره أن يتحد في مواجهة هذا التحدي الحديث، لأن تأثيراته لا تقتصر على الفرد ولكنها تمتد لتلامس جميع أوجه الحياة، كما يتطلب مواجهة التحديات المتعلقة بالابتزاز الإلكتروني تفكيراً إبداعياً وتبني استراتيجيات شاملة. بالعمل المشترك، يمكننا بناء بيئة رقمية تعزز الأمان وتحمي حقوق الأفراد والمؤسسات.



◀ محمد الموسوي

التعامل بالحسن مع الجميع شعار الدين الإسلامي



قال تعالى لرسوله الكريم : (وإنك لعلی خلق عظیم) . وقال الله تعالى في كتابه الكريم لما يخصنا نحن المسلمون وهي : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً) , هذه مقدمة آيات كريمة تخص رسول الله محمد(صلى الله عليه وآله) وتخصنا نحن المؤمنون به وبآل بيته الكرام(صلوات الله عليهم أجمعين) فهم القدوة لنا بأقوالهم وأفعالهم . وأقوال رسول الله والأئمة الأطهار(صلوات الله عليهم أجمعين) كثيرة جداً تحت المسلمين بالتعامل مع الجميع بالحسنى والأخلاق الحسنة من أجل أن يكون المسلم قدوة لغير المسلم، وهذا جعل كافة الحكام الأمويين والعباسيين(لعنهم الله) مجبرين حين مواجهتهم الأئمة الأطهار (عليهم السلام) يقفون لهم ويحترموهم إجلالاً وتعظيماً لهم لمكانتهم الجليلة عند الله سبحانه وعلمهم وبلاغتهم وتعاملهم بالحسنى مع الجميع وهذا يميز شخصية كل إمام معصوم . وإن من الأمور التي تهدي إلى التقوى والإصلاح وتساعد على تجمع القلوب هو حسن الخلق وكيف يتعامل المرء بالحسنى مع أفراد العائلة الواحدة التي ينتمي المرء لها ومن ثم تعامله مع أقربائه وأصدقائه ومجتمعه المحيط به كخطوة أولى لتوسيع علاقته الاجتماعية ومعالجة الحالة النفسية في نفس الوقت . وقد كان رسول الله محمد(صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الطيبين الطاهرين (صلوات الله عليهم) المثل الأعلى في الأخلاق والتعامل بالحسنى مع المجتمع فأنهم جميعاً كانوا يبلغون بإعمالهم وأقوالهم للفضائل ويعلمون الناس الأخلاق الحسنة والتعامل بها وآداب الإسلام الحميدة التي أكد عليها القرآن الكريم لقوله تعالى لرسوله الكريم: (وإنك لعلی خلق عظیم) فهذا تكريم من الخالق لرسوله ولمخلوقه.

فالأخلاق الحسنة والتعامل بها ترفع من شأن الإنسان وتجعله ينال من التقوى ما يتألق به في قمم العلى , ويصبح مقبولاً بين أوساط المجتمع فلا يطرأ ذكره في محفل إلا وأثنى الجميع عليه ولا يقدم على عمل إلا وتكون نتيجة الموافقة والاحترام، وهذا تماماً عكس صاحب الأخلاق الذميمة والذي يعامل الناس بالسوء والتكبر فإنه سيئ مع الناس مما يجعلهم ينفضون من حوله ويبتعدون عنه؛ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن هذا الموضوع : (أن جبرائيل الروح الأمين نزل عليّ من عند رب العالمين فقال: يا محمد عليك بحسن الخلق فإنه ذهب بخير الدنيا والآخرة إلا وأن أشبهكم بي أحسنكم خلقاً . وخلصتان لا تجتمعان في مسلم: (البخل وسوء الخلق ومن ساء خلقه عذب نفسه).

فالتعامل بالحسنى يبدأ بتربية أفراد العائلة وحقوق الزوجية والقربى والمجتمع، والتعاون على البر والتقوى، والألفة مع الجميع، وحسن الخلق، والجود، وإكرام الجار والصديق، والسعي في قضاء حوائج من سألته، والصدق في القول والفعل والعدل، والأنصاف والأمانة والمشورة الحسنة، والتواضع، وغيرها من الأمور الحسنة التي تؤدي إلى نجاح المرء في بيته ومجتمعه؛ لأن الله تعالى يريد منا التعامل بالحسنى مع الجميع من أجل إتمام الدين الإسلامي الذي يغرس في عقولنا وقلوبنا، والحسنات التي يقدمها المرء للجميع يذهبن سيناته، كما قال تعالى في كتابه الكريم عن رسول الإنسانية وخاتم الأنبياء وحبيب رب العالمين نبينا محمد(صلى الله عليه وآله): (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ). ولذلك فإن التعامل بالحسنى مع الجميع هو شعار الدين الإسلامي الحنيف، فهذه كلها دروس وعبر لنا ولأجيالنا .

والله إني لأحب ريحكم وأرواحكم

عن الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال:
دخل أبي المسجد فإذا هو بأناس من شيعتنا، فدنا
منهم فسلم عليهم، ثم قال لهم: والله إني لأحب ريحكم
وأرواحكم، وإنكم لعلى دين الله وما بين أحدكم وبين أن
يغتبط بما هو فيه إلا أن يبلغ نفسه هاهنا. وأشار بيده إلى
حنجرته. فأعينونا بورع واجتهاد، ومن يأثم منكم بإمام
فليعمل بعمله.

أنتم شرط الله، وأنتم أعوان الله، وأنتم أنصار الله،
وأنتم السابقون الأولون، وأنتم السابقون الآخرون، وأنتم
السابقون إلى الجنة، قد ضمنّا لكم الجنان بأمر الله ورسوله
كأنكم في الجنة تتنافسون في فضائل الدرجات، كل مؤمن
منكم صديق وكل مؤمنة منكم حوراء.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا قنبر! قم
فاستبشر، فالله ساخط على الأمة ما خلا شيعتنا، ألا
وأن لكل شيء شرفا وشرف الدين الشيعة، ألا وإن لكل
شيء عمادا وعماد الدين الشيعة، ألا وإن لكل شيء
سيدا وسيد المجالس مجلس شيعتنا، ألا وإن لكل شيء
شهودا وشهود الأرض سكان شيعتنا فيها، ألا وإن من
خالفكم منسوب إلى هذه الآية: (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ
* عَامِلَةٌ تَأْسِبُ * تَضَلَّى نَارًا حَامِيَةً) (الغاشية: ٢، ٤)
ألا وإن من دعا منكم فدعاؤه مستجاب، ألا وإن من
سأل منكم حاجة فله بها مائة، يا حبذا حسن صنع الله
اليكم، خرج شيعتنا من قبورهم يوم القيامة مشرقة
ألوانهم ووجوههم قد اعطوا الأمان لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون، والله أشد حبا لشيعتنا منا لهم
(رواه الصدوق في بشارات الشيعة، عنه البرهان ٤:
٤٥٤، أخرجه الصدوق في أماليه: ٥٠٠، والشيخ في أماليه
٢: ٣٣٢ مع إختلافات).

لِمَ الوضوء على الجوارح الاربع؟

يروى في حديث طويل انه جاء نفر من اليهود الى النبي
محمد (ص) وسأله جملة من الاسئلة، منها: لأي شيء
توضأ هذه الجوارح الاربعه وهي انظف المواضع في الجسد؟..
فقال النبي (ص): لما وسوس الشيطان الى آدم ودنا آدم
من الشجرة ونظر اليها، ذهب ماء وجهه. ثم قام - وهو اول
قدم مشت الى الخطيئة - ثم تناوله بيده ثم مسحها، فأكل منها
فطار الحلي والحلل عن جسده، ثم وضع يده على رأسه وبكى
فلما تاب الله عليه، فرض الله عليه وعلى ذريته الوضوء
على هذه الجوارح الاربع، وأمره أن يغسل الوجه، لما نظر الى
الشجرة، وأمره أن يغسل الساعدين الى المرفقين، لما تناوله
منها، وأمره أن يمسح القدمين، لما مشى بهما الى الخطيئة.
(علل الشرائع ص ٣٧٩. وأمالى الصدوق: ص ١٥٩)



صورة لمقعد أبي الفضل العباس (عليه السلام) عام ١٩٤٨ قبل تذهيب
القبة الطاهرة أُنقِطت من إحدى الدور السكنية المقابلة للمقعد الشريف .



حكم ومواعظ

عن نوف البكالي قال : أتيتُ أمير المؤمنين عليه السلام وهو في رحبة مسجد الكوفة..
فقلتُ : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.
فقال : وعليك السلام يا نوف ورحمة الله وبركاته.
فقلتُ له : يا أمير المؤمنين عِظني!..
فقال : يا نوف أحسنُ مُحسنٍ إليك.
فقلتُ : زدني يا أمير المؤمنين.
فقال : يا نوف ارحمُ تُرحم.
فقلتُ : زدني يا أمير المؤمنين.
قال : يا نوف قُلْ خَيْرًا تُذكرُ بخير.
فقلتُ : زدني يا أمير المؤمنين.
قال : اجتنب الغيبة فإنها أدام كلاب النار.
ثم قال : قال عليه السلام : يا نوف كذب من زعم أنَّه وُلد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة، وكذب من زعم أنَّه وُلد من حلال وهو يبغضني ويبغض الأئمة من ولدي، وكذب من زعم أنَّه وُلد من حلال وهو يحبُّ الزنا، وكذب من زعم أنَّه يعرف الله (عزَّ وجلَّ) وهو مجترٍ على معاصي الله كلَّ يوم وليلة.

القرآن العظيم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم، فعليكم بالقرآن، فإنه شافع مشفع، وما حل مصدق، ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار.. وهو الدليل على خير سبيل، وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل، وهو الفصل ليس بالهزل.. وله ظهر وبطن، فظاهره حكم، وباطنه علم، ظاهره أنيق، وباطنه عميق.. له نجوم وعلى نجومه نجوم، لا تحصى عجائبه، ولا تبلى غرائبه، مصابيح الهدى ومنار الحكمة، ودليل على المعرفي لمن عرف الصفى.. فليجل جلال بصره، وليبلغ الصفى نظره، ينج من عطب، ويتخلص من نشب، فإن التفكير حياة قلب البصير، كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور، فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص).

أحاديث كاظمية

* قال الإمام الكاظم (عليه السلام): ينبغي لمن عقل عن الله أن لا يستبطئه في رزقه، ولا يتهمه في قضائه.
* قال الإمام الكاظم (عليه السلام): إياك أن تمنع في طاعة الله، فتنفق مثليه في معصية الله.
* قال الإمام الكاظم (عليه السلام): المؤمن مثل كفتي الميزان، كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه.
* قال الإمام الكاظم (عليه السلام): من تكلم في الله هلك، ومن طلب الرئاسة هلك، ومن دخله العجب هلك.
* قال الإمام الكاظم (عليه السلام): ليس حسن الجوار كف الأذى، ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى.
* قال الإمام الكاظم (عليه السلام): لا تذهب الحشمة بينك وبين أخيك، وأبق منها، فإن ذهبا ذهاب الحياء.



قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):
"الْعِبَادَةُ عَشْرَةٌ أَجْزَاءُ
تِسْعَةٌ أَجْزَاءٍ فِي طَلَبِ الْحَلَالِ".

بحار الأنوار: 18/18.